الثلاثاء ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٦
١٦ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٢٠ شيكل
29.10.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
vol142/53 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

غداً، افتتاح مهرجان الناصرة ١٩٩٦

(ص ٣)

لن نغيّر فاصلة في الاتفاق الموقع

(ص ٢)

السلطات المحلية تهدد بتصعيد الاجراءات النضالية

(ص ١٦)

وفاة الطفل الفلسطيني الذي ضربه مستوطن بوحشية!

☐ الطفل تعرض مساء امس الاول لاعتداء همجي من مستوطن ☐ كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية: اجواء فاشية في البلاد ☐ جمعية حقوق المواطن: الجريمة نتيجة للتساهل مع المستوطنين ☐ مظاهرة في حبوسان ☐ (ص ٤ و٧)

اليوم الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم

● من مراسيم احياء الذكرى الـ (٣٠) للمجزرة – صورة من الارشيف

☐ الجماهير العربية تحيي الذكرى بمهرجان قطري في القرية ☐ «الجبهة»: حكومات اسرائيل المتتالية تتحمل مسؤولية عقلية المذبحة وعقلية الترانسفير والترحيل * النائب بشارة يطالب بتخصيص حصة تعليمية عن المجزرة ☐ (ص٢ و٧)

"الجبهة والتجمع": نتنياهو افشل المفاوضات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – توالت امس، الاثنين، ردود الفعل على ما وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، وخاصة ازاء الاتهامات التي خرجت بها الحكومة الاسرائيلية، ورئيسها بنيامين نتنياهو، ضد الجانب الفلسطيني، ومزاعم نتنياهو انه «كان بالامكان ابرام اتفاق مساء الاحد»، واتهم الفلسطينيين بالمماطلة! (انظر تفاصيل اخرى ص ٣).

ووصفت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، الوضع انه «على شفا التفاقم»، وجاء في بيان صدر عنها، ان فشل المفاوضات على الجلاء الخليل يقع على عاتق حكومة اسرائيل، التي تقربنا من تفاقم اضافي زائد.

واضافت الكتلة: ان تصريحات نتنياهو المتكررة، بشأن تمسكه (المفترض) بالعملية السياسية، تبدو مجددا كمحاولة خداع ليس اكثر. وازاء حقيقة ان الاتفاق على الجلاء الخليل موقع، لم يبق الا القبول بان اسرائيل تركل اتفاقا دوليا بارجلها، وتبعدنا عن عائلة الشعوب.

واكد المتحدث باسم السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن، ان «الذي فشل هو حكومة نتنياهو وليس محادثات السلام، فهي فشلت في محاولاتها الدؤوبة في فرض الاحتلال واستمراره على الشعب الفلسطيني».

(البقية على ص ١٥)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٢

[illegible]

* وتدعو قوى السلام الى تصعيد النضال ضد حكومة نتنياهو *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت السكرتارية القطرية للجبهة ان مصلحة شعوب المنطقة، قضية السلام العادل تتطلب اسقاط حكومة نتنياهو وتقصير ايامها، لتقليص اضرارها، ولكن الى جانب ذلك على الجبهة وقوى السلام ان تواصل معركتها لالزام هذه الحكومة، طالما هي موجودة في الحكم، بتنفيذ اتفاقيات اوسلو واستحقاقات السلام العادل على جميع الجهات، وان تصعد معركتها للحيلولة دون هذه الحكومة من خلق وقائع ناجزة على الارض تكون عائقا امام تنفيذ اسس السلام العادل في اطار المفاوضات على الحل الدائم وبالاساس اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وحذرت الجبهة الحكومة من الاوهام التي تعمناها بجعل الحكم الذاتي شكلا للحل الدائم، وكأن القضية الاساسية والوحيدة العالقة هي اعادة الانتشار في الخليل، الذي يجب تنفيذه فورا ودون تلكؤ.

واشارت الجبهة الى اخطار مذبحة جديدة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في مدينة الخليل على خلفية التهديدات والاستعدادات العسكرية التي يقوم بها المستوطنون الفاشيون تحت اعين الجيش واجهزة «الامن» ويعلنون عنها في وسائل الاعلام.

وحذرت الجبهة من خطر قيام ما يسمى بـ«حكومة وحدة وطنية» بمشاركة حزب «العمل» والتي لن تكون سوى حكومة تمارس سياسة «الليكود» واليمين، وتحظى بتغطية رسمية وبرلمانية من حزب «العمل».

ودعت الجبهة احزاب المعارضة وخاصة حزب «العمل»، الى ممارسة دورها كمعارضة جدية شعبيا وبرلمانيا لهذه الحكومة، وعدم تعليق آمال السلام على حكومة نتنياهو.

ورأت الجبهة انه لم يجر الاستفادة من درس اغتيال رابين بل بالعكس فان اليمين يشعر اليوم انه طليق بعد عودته الى السلطة، ولذلك فان اخطار تزايد نمو الفاشية مستمرة.

من جهة اخرى عبرت الجبهة عن معارضتها الشديدة لتعيين وزير لشؤون «غير اليهود» حسب التعيين الرسمي، ومستشار لرئيس الحكومة للشؤون

(البقية على ص ١١)

في يوم الوقاية على الطرق في ذكرى مقتل الشبان الثمانية

صوت ضد المجازر على الطرق، في الناصرة

* جرايسي: مكافحة حوادث الطرق فرضٌ كالفرائض الدينية *
الفاهوم: آن الاوان لوضع حد للمجازر على الطرق *

● طلاب مدارس الناصرة في المسيرة (تصوير: «الاتحاد» الناصرة) ●

☐ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من بلدية الناصرة وهيئة الوقاية على الطرق في الناصرة اقيم امس الاول الجمعة يوم «الوقاية على الطرق في الناصرة». وقد تزامن هذا اليوم مع الذكرى السنوية الاولى لمقتل الشبان الثمانية من الناصرة ويافة الناصرة، الذين راحوا ضحية حادث طرق اليم وقع في منطقة «بيت شيمش».

وقد شمل اليوم رفع شعارات على امتداد شارع بولس السادس من مفرق الكازانوفا وحتى مفرق ديانا، ومن ثم مسيرة حتى المركز الثقافي البلدي.

وقد شارك في هذا اليوم رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد ونائباه سهيل دياب وسهيل فاهوم وعدد من أهالي الضحايا وجمعيات تطوعية ومدارس الناصرة ونوادي الاحياء في المدينة.

وقد رفع المشاركون شعارات تدعو الى الحذر على الطرقات والانتباه اكثر لمنع حوادث الطرق مثل: «الناصرة تصرخ.. كفى لحوادث الطرق» و«كفى للمجازر على الطرقات» و«الحياة جميلة ولكن بدون حوادث» و«في العجلة الندامة وفي التأني السلامة» و«ايها السائق لا تسرع فالموت اسرع». واختتمت المسيرة في المركز الثقافي البلدي حيث القيت بعض الكلمات القصيرة.

وقال رئيس البلدية رامز جرايسي: «ان هذه المسيرة وهذه الفعالية في مدينة الناصرة هي فعالية مميزة لانها من الممكن ان تساهم من خلال احياء الذكرى، بالتقليل ولو بشكل محدود من حوادث الطرق».

واضاف جرايسي: «هذه الحوادث هي جزء من الثمن الذي يدفعه المجتمع نتيجة للحضارة. وهذه المدينة، الناصرة بالذات التي ثكلت ثمانية من خيرة شبانها كادحين وعمالا ذهبوا وذهبت احلامهم، كما ثكلت رئيس بلديتها توفيق زياد الذي راح ضحية حوادث الطرق، عليها ان تطلق الصرخة القوية من اجل مكافحة الحوادث. ومكافحة الحوادث هي فريضة مثل الفرائض الدينية تقلل من آلام الناس.. هكذا يجب ان نراها ونتعامل معها».

ثم تكلم السيد مجلي وهبة عضو سلطة الامان على الطرق فقال: «سوف نعمل جاهدين معا من اجل تقليل حوادث الطرق».

ثم تكلم السيد فهيم خطيب رئيس مجلس الفرع الوطني لمنع حوادث الطرق. وعن اهالي الضحايا تكلم الحاج مبارك ابو رحال فتكلم عن مدى الالم الذي سببه هذا الحادث لاهالي الضحايا، زوجاتهم، ابنائهم واقربائهم.

ثم تكلم سهيل فاهوم نائب رئيس البلدية ورئيس هيئة الوقاية على الطرق في الناصرة. فقال: «ان الهدف من هذه الفعاليات هو اسماع صوت ضد المجازر على الطرق وآن الاوان ان يوضع حد لها».

وتكلم احد المصابين الذين عانوا نتيجة تعرضهم لحادث طرق، حسام ياسين من طمرة، الذي قضى فترة طويلة وهو في حالة لفقدان الوعي نتيجة تعرضه لحادث طرق. ودعا الجميع ان يتصرفوا بمسؤولية وبانتباه على الطرقات.

تظاهرة في شفاعمرو ضد تعيين وزير وصي على العرب

● القائم باعمال رئيس البلدية احمد خطيب يطالب بفصل عرسان ياسين من ادارة البلدية ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس السبت، العشرات من اعضاء ومؤيدي جبهة شفاعمرو الدمقراطية امام دار بلدية شفاعمرو، احتجاجا على تعيين الوزير موشيه كتساب وزيرا للشؤون العربية، واكد المتظاهرون في شعاراتهم عن معارضة الجماهير العربية لتعيين اوصياء عليها امثال كتساب وغيره، فجماهيرنا العربية واعية وقادرة على المطالبة بحقوقها، وشفاعمرو موحدة بكل ابنائها مع باقي الجماهير العربية في البلاد وترفض الاوصياء. وشعارات تطالب بجبهة يهودية عربية للنضال الشعبي من اجل السلام واسقاط حكومة نتنياهو وضد تهويد الجليل.

وقد تجمع العديد من المواطنين بجانب المتظاهرين تأييدا لمطالبهم، كما أن المئات من الاهالي الذين مروا من امام التظاهرة حيوا هذا الموقف.

ويفيد مراسلنا أن هذه التظاهرة هي الرابعة خلال الشهر الحالي، التي تقيمها جبهة شفاعمرو الدمقراطية، وان الجبهة في شفاعمرو عازمة على التظاهر اسبوعيا ضد كل مظاهر العداء التي تنتهجها حكومة اليمين الليكودية ضد الجماهير العربية.

وافادنا مراسلنا ان هذه التظاهرة جاءت عقب قيام احد اعضاء ادارة بلدية شفاعمرو عرسان ياسين في الاسبوع الماضي، مدعيا بانه نائب رئيس بلدية شفاعمرو، باعلان تأييده لتعيين الوزير كتساب وصيا على العرب. وكان رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو احمد حمدي قد طالب في الاسبوع الماضي، بفصله من ادارة البلدية. وقد انضم امس السبت، الى مطلب كتلة الجبهة السيد احمد خطيب القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو حيث تقدم بطلب باسم كتلته الممثلة بثلاثة اعضاء، الى رئيس البلدية لعقد جلسة لادارة البلدية والمطالبة بفصل عرسان ياسين من الادارة بسبب سلوكياته المتعارضة مع موقف قيادة الجماهير العربية.

[illegible]

● مجد الكروم – لمراسلنا – هز نبأ مصرع الشاب رايق محمد عثمان (٢٨ عاما)، فجر امس السبت، اهالي قرية مجد الكروم وقرى الشاغور. وفور سماع النبأ، صباح امس، توافد اهالي القرية، نساؤها ورجالها، الى بيت اهل الفقيد لمواساتهم، وخيم الحزن والاسى على القرية برمتها. خاصة وان الفقيد اشتهر بدماثة اخلاقه وحسن معاشرته.

وكان احد العابثين من شبان القرية حاول، الساعة الرابعة من صباح امس، سرقة دكان للملابس الرياضية، في الطابق الارضي من بيت الفقيد. وبينما كان المجرم منشغلا في فك تشبيكة حديد الشباك الخلفي، استيقظ المأسوف على شبابه، وهرول ليتبين الامر، الا ان القاتل لم يمهله، وطعنه في صدره بآلة حادة. وعلى الفور نقل الفقيد الى مستشفى «ملبن» في نهريا، حيث لفظ انفاسه الاخيرة.

ويجدر الاشارة، الى ان رايق هو نجل المرحوم محمد خليل عثمان، جريح احداث مجد الكروم عام ١٩٧٧، حين هدمت السلطات احد بيوت القرية والذي وافته المنية قبل عشرين عاما.

ومنذ شلل والده، خلال تلك الاحداث، تولى رايق ووالدته مسؤولية رعاية اخوته، ولم يمنعه ذلك من اتمام دراسته الجامعية، والعمل لبناء مستقبله ومستقبل اخوته، الا ان يد القدر قضت على كل آماله.

فتح تحقيق مع شرطيين اعتديا على شاب من الطيبة!

* مصاروة: الشرطيان وضعا التراب في فمي.. لاني طلبت تفاصيلهما *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الوحدة الخاصة للتحقيق مع افراد الشرطة، في وزارة القضاء، اخضاع شرطيين للتحقيق في اعقاب الشكوى التي تقدم بها الشاب امجد مصاروة (٢٠ عاما) من الطيبة ضدهما ومفادها انهما اعتديا عليه بوحشية ليلة الخميس / الجمعة الفائتة.

ويؤكد مصاروة في شكواه بان الشرطيين اعتقلاه قرب موشاف «بيت يتسحاق»، وادخلاه لبستان مجاور وضرباه ضربا مبرحا ووضعا التراب في فمه بعد ان طلب تفاصيلهما.

وادعى الشرطيان ان مصاروة كان ينتظر صديقه الذي يشتبه بانه كان يقتحم ويسرق السيارات وعندما طلبا منه ان يرافقهما رفض فـ «اضطر لاستعمال القوة».. وايضا، فقد ادعت الشرطة انه «على ما يبدو» فان للشاب مصاروة ماضيا جنائيا.

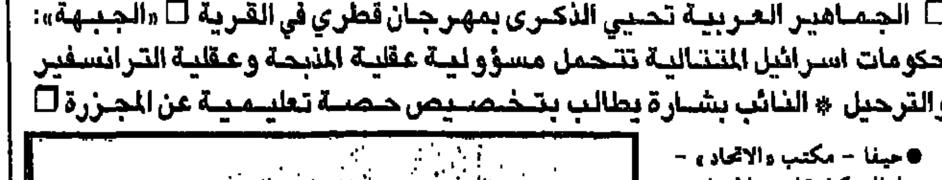
الزراف اكد ان الامكانيات ضعيفة،

عمير بيرتس يستنجد عوفاديا يوسف لاقامة حكومة تكتل قومي!

● القدس – لمراسلنا – بادر رئيس الهستدروت عمير بيرتس امس الاول الجمعة لعقد لقاء مع الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراف عوفاديا يوسف، وطلب منه ان يبذل كل جهده لاقامة حكومة تكتل قومي على ضوء الاوضاع السياسية الحالية.

كذلك، طالب بيرتس بان يضغط نواب «شاس» على الحكومة لئلا تمس ميزانية الدولة في العام المقبل بالشرائح الفقيرة.

ولدى خروجه من الاجتماع قال بيرتس ان يوسف اكد له ان الامكانيات ضعيفة لاقامة حكومة تكتل قومي.



اليوم الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم

☐ الجماهير العربية تحيي الذكرى بمهرجان قطري في القرية ☐ «الجبهة»: حكومات اسرائيل المتتالية تتحمل مسؤولية عقلية المذبحة وعقلية الترانسفير والترحيل * النائب بشارة يطالب بتخصيص حصة تعليمية عن المجزرة ☐

● القائد الشيوعي توفيق طوبي في احدى زياراته لقبور شهداء المجزرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحيي اهالي كفرقاسم والجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية، اليوم الثلاثاء، الذكرى الاربعين لمجزرة كفرقاسم الرهيبة التي راح ضحيتها ٤٩ شهيدا وجرح العديد.

وسيقام في السادسة من مساء اليوم مهرجان قطري في كفرقاسم يلقي فيه عدد من ممثلي الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي كلمات عن المناسبة، كما سيتم تكريم القائدين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر وتشيط السلام لطيف دوري ومنحهم مواطنة الشرف تقديرا لجهودهم في كشف المجزرة.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا قالت فيه ان احياء الذكرى بشكل، عاما بعد عام، تجديدا للعهد باننا لن ننسى المجزرة ولن نغفر للمسؤولين عنها وللاجواء والعقلية التي حدثت في ظلها. وان السنوات التي تمر، ومهما طالت، لن يكون بمقدورها ان تعفي حكومات اسرائيل، من الاعتراف بالمجزرة وتحمل المسؤولية عنها. ان بشاعة تعامل سلطات الدولة مع مواطنيها العرب، لم تقتصر على تمكين حدوث المجزرة الرهيبة، ولم تقتصر على اعداد البرامج لاقتلاع وتهجير المواطنين العرب من وطنهم، وانما تجاوزت ذلك، الى محاولة اخفاء المذبحة والتستير عليها، والتهرب من المسؤولية عنها، والامتناع عن استخلاص العبر الحقيقية منها.

واضاف البيان: «ان حكومات اسرائيل المتعاقبة، تتحمل المسؤولية، عن حقيقة ان عقلية المذبحة، وعقلية الترانسفير والترحيل، ما زالت تتعايش مع التبجح بالدمقراطية وحقوق الانسان في اسرائيل. وان تعامل الدولة مع مرتكبي الجريمة واستهتارها التام بدماء الضحايا العرب قبل اربعين عاما كانا المقدمة لوجود ممثل رسمي للفكر الترانسفير العنصري في الكنيست الاسرائيلي، ولوجود ممثلي سوائب المستوطنين الفاشيين داخل حكومة اسرائيل، بينما يهدد مستوطنو الخليل اهالي المدينة بمصير أسوأ من مصير البوسنة... وكان ما جرى قبل (٤٠) عاما المقدمة لسياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل، وخنق تطورها».

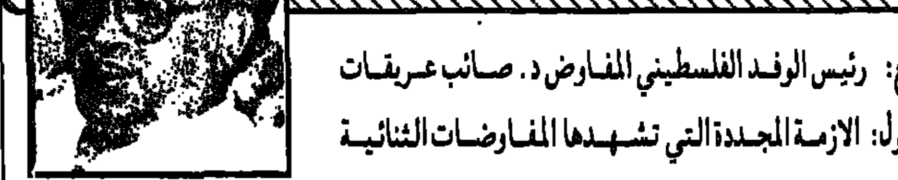
واختتم البيان قائلا: «ان جماهيرنا باحيائها ذكرى المجزرة الرهيبة، لن يكون بمقدورها اعادة الحياة الى ٤٩ ضحية من النساء والاطفال والشيوخ، من فلاحي كفرقاسم، الذين حصدهم رصاص حرس الحدود الاسرائيلي، ومزق اجسادهم، ولكن سيكون بمقدورها ان تلتزم بالنضال من أجل ان تعيش وتتطور بكرامة ومساواة فوق ارضها وفي وطنها الذي لا وطن لها سواه. ومن أجل السلام العادل والدمقراطية الى ان تهزم عقلية المذبحة والى ان تلقي بعقلية الترانسفير والعنصرية، الى مزبلة التاريخ. لان مثل هذه العقلية قد يكون العرب اول ضحاياها، لكنها تستطيع ما لم تقاوم، ان تطال حتى رئيس الوزراء، مثلما حدث قبل عام».

من جهة اخرى وجه النائب عزمي بشارة («الجبهة والتجمع») رسالة الى وزير المعارف زبولون هامر يطالبه فيها باصدار تعليمات من وزارته تنص على تخصيص حصة تعليمية واحدة على الأقل لاحياء ذكرى مذبحة كفرقاسم كحدث مركزي يشكل محطة بارزة في تاريخ الشعب الفلسطيني والصراع العربي الاسرائيلي. كما وطالبه بادخال موضوع مجزرة كفرقاسم للدراسة في المناهج المدرسية للطلاب اليهود والعرب في اسرائيل وعدم الاستمرار في محاولات طمس كل ما يعنيه هذا الحدث بالنسبة للأقلية العربية في اسرائيل وعلاقتها مع اسرائيل ماضيا وحاضرا ومستقبلا وبالنسبة لتطور السياسة والنظام في اسرائيل بشكل عام.

وقال النائب بشارة انه قد تبين بعد فحصه لمناهج التعليم لليهود والعرب في مواضيع التاريخ والمدنيات أن موضوع ملبحة كفرقاسم مهمل تماما لاهداف سياسية عنصرية واضحة، هدفها التأثير على الذاكرة الجماعية العربية ومحو تأثير مجازر وموبقات اسرائيل على بلورة هوية ابناء الأقلية العربية في اسرائيل. ففي حين لا يذكر موضوع كفرقاسم في مادة التاريخ والمدنيات في المناهج العربية، هناك تطرق ضئيل للمذبحة في مواد معينة في المناهج اليهودية وفي سياقات خاطئة لا تعطي الموضوع اهميته واحترامه بل تحوله مثلا الى قضية ارتكاب خطأ من قبل جندي او فرقة جنود، عن طريق بحثه في سياق بحث موضوع «الأوامر غير القانونية» في الجيش.

ومن جهته دعا د. عيسى نقولا رئيس كتلة السلام والمساواة في بلدية حيفا، رئيسها عمرام متسناع الى تخصيص حصة عن المجزرة في مدارس المدينة. وطالب البلدية بان تبادر الى الأمر بنفسها.

وأكد، ان الأمر يكتسب اهمية خاصة في هذه الأيام، التي يُسمع فيها التحريض ضد العرب وضد اليهود دعاة السلام.



لقاء اليوم

مع: رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات

حول: الازمة المجددة التي تشهدها المفاوضات الثنائية

لن نغيّر ولو فاصلة في الاتفاق الموقع!

* انا اتلقى التعليمات واقدم التقارير للرئيس عرفات مباشرة. وعلى الجانب الاسرائيلي الكف عن محاولات التضليل! * المستوطنون هم القنبلة الموقوتة التي ستنفجر في وجوهنا في اية لحظة! *

* امس الاول، صور الجانب الاسرائيلي ما وصلته عملية المفاوضات، وكأنها الليلة الحاسمة. وشاركت واشنطن في ممارسة الضغوط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لجعله يقبل باحدى الصيغ التي تقترحها اسرائيل، والتي يعتبرها الجانب الفلسطيني فتحا للاتفاقات الموقعة. وبالامس وجهت اتهامات الى رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات وكأنه «صعب العمل معه». حول هذه المسائل تحدثنا مع د. عريقات.

* «الاتحاد» – تنوقلت اقوال نسبت الى اعضاء الوفد الاسرائيلي، مفادها ان «العمل معك صعب». ما رأيك؟

– د. عريقات: «لن اجيب على مثل هذه الاتهامات. وكل ما اقوله، ان هناك حملات تضليل من الجانب الاسرائيلي.. اما اذا كان الجانب الاسرائيلي يعتقد بانه سيأتي الى المفاوضات لفرض املاءات على الطريقة العسكرية، وكأننا تحت احتلال، فيجب القول ان المفاوضات بطبيعتها اخذ وعطاء. وعليهم ان يكفوا عن محاولة قلب المفاوضات، الى مجرد املاءات من قبلهم».

* «الاتحاد» – وهل ينطبق هذا ايضا على الاتهامات الاسرائيلية عامة؟ الرئيس الحكومة نتنياهو يقول انه كان بامكان الرئيس عرفات تلخيص المفاوضات امس (امس الاول) ولكنه لم يشأ!

– د. عريقات: «باعتقادي ان هذه الحكومة الاسرائيلية التي تحاول تغيير الاتفاق، والتي لم تطبق بندا واحدا منه، منذ اعتلائها الحكم، انما تحاول ذر الرماد في العيون. بهدف تحويل المسائل الى اتهامات موجهة للجانب الفلسطيني. وهو الذي يلتزم بالاتفاق ويحترم بنوده على خلاف الجانب الاسرائيلي. وارجو ان تتعلم هذه الحكومة مع الوقت».

* «الاتحاد» – اي انه يمكننا القول بثقة ان الرئيس عرفات وكل القيادة الفلسطينية تعطيك كل الصلاحية لرئاسة الوفد، خلافا لما يشاع؟

– د. عريقات: «بالطبع فانا اتلقى التعليمات مباشرة من الرئيس عرفات واقدم تقاريري له. وعلى الجانب الاسرائيلي ان يكف عن حملات التضليل، ومحاولات تغيير الاتفاق. وان يلتزم به. لانه لن يحصل على تغيير ولو فاصلة فيه، سواء شاؤوا ذلك ام ابوا».

* «الاتحاد» – لقد سرّب الوفد الاسرائيلي معلومات، وكأن ليلة التفاوض امس (امس الاول)، هي موعد الحسم النهائي للتفاوض. لماذا؟ وهل حدث شيء خارق بالفعل يبرر ذلك؟

– د. عريقات: «اقترح بان توجه السؤال اليهم! فانا لا اعرف. لقد كانت بالامس، كما كانت في الماضي، محاولات اسرائيلية للتلاعب بالكلمات والالفاظ بهدف فتح الاتفاق وتغييره. وكان ردنا عليها، كما هو على الدوام: التزموا بالاتفاق واحترموه. لانه لن يغير اي بند فيه».

* «الاتحاد» – من جهة اخرى، هناك شكوك كثيرة حول خطر قيام المستوطنين بعمل اجرامي او مذبحة ما. هل تخشى ذلك فعلا؟

– د. عريقات: «باعتقادي ان المستوطنين هم القنبلة الموقوتة التي ستنفجر في وجهنا في اية لحظة. وايضا في وجه عملية السلام. والموقف الفلسطيني معروف: السلام والاستيطان هما خطان متوازيان لا يلتقيان. وانا آسف لمحاولات اسرائيل، على الدوام، «تفصيل» الاتفاقات وعملية السلام على مقاس اولئك المستوطنين».

* «الاتحاد» – وهل توافق على التقييم بان واشنطن قامت بممارسة ضغوط على الجانب الفلسطيني امس، عبر محاولة اجباره بقبول احدى الصيغ الاسرائيلية؟

– د. عريقات: كلا.

* «الاتحاد» – وكيف ترى الدور الامريكي في الايام الاخيرة؟

– د. عريقات: «ولقد كنا نأمل ان يكون الدور الامريكي بالطلب ممن يحاول تغيير الاتفاق ان يكف عن هذا».

* «الاتحاد» – اي اسرائيل..

– د. عريقات: «نعم».

* «الاتحاد» – ولكنك لا ترى ضغطا امريكيا على الجانب الفلسطيني..

– د. عريقات: «لن اجيب بنعم او لا.. نأمل ان يكف من يحاول فتح الاتفاق عن ذلك».

(هشام نفاع)

المطالبة بانقاذ حياة اسير مصري في اسرائيل

● القاهرة – الوكالات – وجهت المنظمة المصرية لحقوق الانسان أمس، الاثنين، نداء عاجلا لانقاذ الاسير المصري الوحيد في اسرائيل، محمود سليمان سلام السواركة، الذي يتهدده خطر الموت بعد تدهور صحته.

وقالت المنظمة في بيان لها ان السواركة، الذي اعتقل في ظل الاحتلال الاسرائيلي للعريش، والذي ينفذ عدة أحكام بالسجن المؤبد صدرت بحقه في اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٧٨، يعاني من حالة صحية سيئة جدا.

وأوضحت المنظمة ان «خمس عمليات جراحية فاشلة اجريت للاسير المصري في معدته التي تضخمت بصورة ملفتة للنظر حتى اشرف على الموت، كما انه يعاني من ضعف حاد في البصر».

وأكدت المنظمة هذه المعلومات نقلا عن اللبناني جمال محروم، الذي كان سجينا مع السواركة لسنوات عدة في اسرائيل، وكذلك عن زوجته عائشة محمود حجاب.

وقال البيان ان الخارجية المصرية التي طالبت اسرائيل، بناء على طلب المنظمة، بالافراج عن السواركة تلقت ردا يفيد بان ذلك مرهون «بموافقة وزير الأمن الاسرائيلي».

واعربت المنظمة عن خشيتها على حياة السواركة الذي «انتهكت حقوقه الانسانية كسجين واسير حرب، وفقا للقانون الدولي الانساني الصادر في ١٩٤٩، والاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية».

وناشدت المنظمة الرئيس المصري والخارجية المصرية ومنظمات حقوق الانسان في مصر والعالم التدخل الفوري لانقاذ حياة السواركة وسرعة الافراج عنه.

وكان السواركة وجه في ٤ ايار ١٩٩٦ رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك أكد فيه تعرضه لمعاملة غير انسانية ملتمسا تدخله للافراج عنه.

الاتحاد الاوروبي يعين موفدا خاصا للشرق الاوسط

* للمساهمة في عملية السلام والاشراف على تطبيق الاتفاقات *

* لوكسمبورغ – الوكالات – اعلن ناطق باسم الرئاسة الايرلندية للاتحاد الاوروبي ان وزراء خارجية الاتحاد عينوا امس، الاثنين، ميغيل انخيل موراتينوس سفير اسبانيا الحالي في اسرائيل، موفدا خاصا لاوروبا في الشرق الاوسط.

واضاف الناطق أن مهمة الموفد تقضي باجراء الاتصالات وتعزيزها مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، والمساهمة في تطبيق الاتفاقات المعقودة والاشراف على الاعمال التي يطبقها الفريقان المعنيان بعملية السلام.

وكانت فرنسا دافعت بقوة امس، الاثنين، عن فكرة تعيين موفد خاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي، هرفيه دو شاريت، لمجموعة من الصحافيين لدى وصوله الى المجلس الاوروبي لوزراء الخارجية «انه قرار مهم جدا سيجسد ارادة اوروبا في ان تكون مشاركة في شكل اكبر لدعم البحث عن السلام في الشرق الاوسط».

واضاف ان «هذا الموفد الخاص يجب ان يكون دبلوماسيا متمرسا وعلى معرفة جيدة بهذه المنطقة ويتمتع بمواهب المفاوض».

يذكر أن موراتينوس هو منذ ثلاثة اشهر سفير اسبانيا في اسرائيل. وكان مديرا عاما لقسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسبانية.

بعد اللقاء الـ (٢٠) بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي:

الخلافات لا تزال عميقة

■ الجانب الفلسطيني يصر على التوقيع على بروتوكول تنفيذ الاتفاق، وليس على اي اتفاق جديد ■ اسرائيل تكيل الاتهامات للوفد الفلسطيني ■ عرفات يؤكد على الدور الاوروبي الداعم، في جولته الاوروبية ■



● فلسطينيات وجنود الاحتلال في الخليل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بعد (٢٠) جلسة مباحثات، بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، لتنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، اعلن عن تأجيل اللقاء الجديد الذي كان من المزمع عقده مساء امس، الى اليوم الثلاثاء. وذلك بعد أن وصلت المفاوضات الى ما يشبه الطريق المسدود امس الاول.

وكان الوفد الاسرائيلي قد تعنت امس الاول، على عدة صيغ، اعتبرها الجانب الفلسطيني فتحا للاتفاق، وتفسيرا لبنوده. وأصر على توقيع بروتوكول لتنفيذ الاتفاقيات، وليس التوقيع على اتفاقيات جديدة بشأنها.

وعلم امس ان هناك نقطتين اساسيتين يدور الخلاف حولهما: مسألة تسليح الشرطة الفلسطينية، حيث يشترط الجانب الاسرائيلي بقاء الشرطة الفلسطينية المسلحة على بعد كيلومتر واحد من البؤر الاستيطانية قرب حي ابو سنينة في الخليل.

وبالاضافة الى ذلك يصر الفلسطينيون على فتح شارع الشهداء، ومنطقة السوق الرئيسية وسط المدينة. فيما يرفض الاسرائيليون ذلك، ويربطون الامر بطلبهم في «حق المطاردة الساخنة» داخل المناطق التي ستنقل لسيادة السلطة الفلسطينية. وكانت قد وردت انباء مساء امس، مفادها ان اتفاقا بخصوص شارع الشهداء قد تم، وان الحركة ستبدأ فيه تدريجيا..

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد توجه، امس، في جولة اوروبية تضم النرويج واسبانيا وايرلندا، وسيتوقف في الجزائر ليوم واحد.

وفي اوسلو، التقى رئيس حكومة النرويج، ثوربيون ياغلان، حيث تناولا نتائج المحادثات، والقضايا العالقة. وركز الطرفان على اهمية تفعيل الدور الاوروبي من اجل دعم العملية السلمية.

وكان عرفات قد صرح، في ختام مفاوضاته مع وزير الخارجية الايطالية البرتو ديني في غزة، أمس الاول، انه «من المهم جدا ان يتوصل الفلسطينيون سريعا الى اتفاق مع اسرائيل». واضاف «آمل ان نحصل على شيء هذه الليلة او غدا او الاسبوع المقبل».

ومن الجدير بالذكر ان المصادر الفلسطينية لا تزال تؤكد على وجود «خلافات عميقة» في وجهات النظر بين الطرفين. واستمر الاسرائيليون، امس، في كيل الاتهامات للجانب الفلسطيني بدعوى مماطلته في الوصول الى الاتفاق، مبررين ذلك، بالانتخابات الامريكية القريبة.

ومن المتوقع ان يتم في ختام المحادثات الجارية، لقاء بين عرفات ونتنياهو، وهو الامر الذي تدخلت واشنطن من اجل عقده. وقد قال عرفات في هذا الصدد «اذا كانت تلك مفاجأة (اللقاء) فانها ستعلن للجميع، لكن المهم هو ان يتمكن وفدانا من التوصل الى نتيجة».

هذا وقال سفير اسرائيل في واشنطن الياهو بن اليسار، امس الاثنين، انه كان من المفترض ان يلتقي نتنياهو وعرفات، فجر امس، الا انهما «اعادا النظر في بعض الفقرات» في اللحظة الاخيرة. وادعى بن اليسار ان مسألة عدد الجنود الاسرائيليين الذين سيبقون في الخليل بعد اعادة الانتشار «لم تطرح كمشكلة»! واعتبر ان مشكلة الاشراف على المرتفعات المطلة على المدينة قد حلّت «بتسيير دوريات مشتركة».

بدء المحادثات الرسمية السورية - الروسية في دمشق

● دمشق – الوكالات – بدأ وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف مساء أمس، الاثنين، محادثاته الرسمية في دمشق، التي وصلها ظهرا في اطار جولة في الشرق الاوسط، وعقد لقاء مع نظيره السوري فاروق الشرع.

وأفادت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الحديث تركز حول «مستقبل عملية السلام في ضوء المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، والمعادية لتحقيق سلام عادل وشامل وفق اسس ومرجعية مدريد، المستندة الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

وأوضحت الوكالة ان المحادثات شملت ايضا «المستجدات في الاوضاع الدولية والاقليمية والعلاقات الثنائية بين سوريا وروسيا وسبل تطويرها».

وقد اعلن الوزير الروسي لدى وصوله ان روسيا «بصفتها احد راعيي عملية السلام تريد ان تلعب دورا انشط لدفع هذه العملية الى الأمام».

واوضح انه سيبحث مع المسؤولين السوريين «تدعيم العلاقات الثنائية وتوسيعها وعملية السلام في المنطقة».

وكان بريماكوف اعلن، في الاسبوع الماضي في موسكو، ان بلاده «لا تؤيد استئناف مسيرة السلام في الشرق الاوسط في كل مرة من الصفر» معتبرا ان ذلك «لن يأتي بالنتائج المرجوة وسيعيدنا سنوات الى الوراء».

وأكد السفير الروسي في دمشق فيكتور غوغيتيزده ان بريماكوف سيحمل معه في جولته الشرق أوسطية «مقترحات عملية لاستئناف مفاوضات السلام» المتوقفة على المسارين السوري والاسرائيلي منذ شباط الماضي.

وأفاد مصدر دبلوماسي روسي أن بريماكوف سيلتقي اليوم، الثلاثاء، الرئيس السوري حافظ الاسد.

. ومن المتوقع ان يغادر بريماكوف دمشق، اليوم، الى بيروت المحطة الثانية من جولته التي ستقوده ايضا الى مصر واسرائيل وغزة والاردن.

مرشح المعارضة اليمينية فاز في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في بلغاريا

● في الدورة الثانية سيتواجه مع مرشح الحزب الاشتراكي ●

● صوفيا – الوكالات – اعلنت اللجنة الانتخابية، امس الاثنين، ان مرشح ائتلاف احزاب اليمين المعارضة بيتار ستويانوف فاز، امس الاول الاحد، في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في بلغاريا بحصوله على ٣٨،٤٤٪ من الاصوات.

وحصل منافسه من الحزب الاشتراكي البلغاري الحاكم ايفان مارازوف على ٢٧،٩٧٪ من الاصوات.

وحل في المرتبة الثالثة المرشح جورج غانتشيف، الذي خاض الانتخابات باسم «كتلة الاعمال»، وهو حزب يدافع عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وحصل على ٢١،٧٪ من الاصوات.

واعلنت هذه النتائج بعد فرز الاصوات في ٢٨ من اصل ٣١ دائرة انتخابية.

وسيتواجه ستويانوف، في الاسبوع المقبل، مع مارازوف في الدورة الثانية. وينبغي على المرشح للفوز في الانتخابات ان يحصل على اكثر من نصف الاصوات على ان تتجاوز نسبة المشاركة ٥٠٪.

واعلنت اللجنة الانتخابية، ليلة الاحد / الاثنين، ان نسبة المشاركة تجاوزت «٦٠٪» ولم تعط منذ ذلك الحين اي ارقام جديدة. وتعتبر هذه النسبة معتدلة مقارنة مع معدل الـ ٧٥٪ الذي يسجل عادة في الانتخابات البلغارية.

وتجري الانتخابات الرئاسية في ظل ازمة اقتصادية خانقة. وقد زادت الاسعار اربعة اضعاف، منذ مطلع العام الحالي، وفقدت العملة المحلية ٢٣٠٪ من قيمتها منذ كانون الثاني الماضي. واصبحت الدولة عاجزة عن تسديد ديونها الخارجية التي تبلغ عشرة مليارات دولار، وهي ديون هائلة بالنسبة الى بلد يبلغ عدد سكانه ٨،٤ مليون نسمة.

افتتاح مهرجان الناصرة ١٩٩٦ مساء غد الاربعاء

* افتتاح معرض الرسم والنحت للفنان احمد كنعان في اطار المهرجان *

☐ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أتمت ادارة مهرجان الناصرة جميع الاستعدادات لافتتاح المهرجان، في دورته الثالثة، مساء غد الاربعاء.

وسيجري حفل الافتتاح في تمام الساعة الثامنة مساء في قاعة المركز الجماهيري (القاعة الرياضية) بحضور رئيس بلدية الناصرة وادارة البلدية وشخصيات جماهيرية من المدينة وخارجها. ويشتمل الحفل على كلمات تحية وعلى امسية فنية بعنوان «سهرتنا نصراوية» تشترك في احيائها نخبة من أبرز الفنانين والمطربين والموسيقيين ابناء الناصرة، كما تشترك فيها فرقة «الأصايل» للدبكة.

وتحضيرا للمهرجان افتتح يوم أمس الاثنين معرض الرسم والنحت للفنان التشكيلي أحمد كنعان، وذلك في غاليري المركز الثقافي البلدي وفي ساحة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون (مجلس عمال الناصرة). وجرى افتتاح المعرض تحت رعاية رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي. وحضره السيد سهيل دياب، نائب رئيس البلدية ولفيف من الشخصيات والفنانين والادباء والجمهور الواسع.

وأفادتنا ادارة المهرجان ان حملة بيع التذاكر لأمسية الافتتاح تلقى اقبالا من طرف الجمهور.

بن اليسار: تراجع حدة التوتر العسكري السوري الاسرائيلي

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعتبر سفير اسرائيل في الولايات المتحدة الياهو بن اليسار، أمس الاثنين، ان التوتر العسكري بين سوريا واسرائيل تراجعت حدته لكنه لم ينته تماما.

وقال بن اليسار في تصريحات الى الصحافيين في واشنطن «لم نعد نشعر بالتوتر ذاته الذي كنا نشعر به منذ يومين لكننا لسنا «مرتاحين» تماما». واضاف ان سوريا أكدت للولايات المتحدة ان نشر قوات سورية قرب الحدود مع اسرائيل عملية «روتينية» في هذه المرحلة من السنة. وعلق على ذلك قائلا «نأمل في ان يكون هذا صحيحا» مشددا على ان اسرائيل «تلتزم المزيد من الحذر».

اتصالات اولية بين عمال «كيتان» بيسان والادارة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت مساء امس، الاثنين، الاتصالات الاولية بين عمال مشغل «كيتان» في بيسان وادارة المشغل، وقال مندوبو العمال ان مقترحات الادارة للتعويضات مهينة، فالادارة اقترحت تعويضات تزيد قليلا عن ١٠٠٪.

وقال نائب مدير عام شركة «كيتان» جيدي لاكس ان مقترحات الشركة معقولة وفي صلبها استمرار ٥٥ عاملا في العمل.

تسيير الدوريات المشتركة في محافظة جنين اليوم

● جنين – من ثائر ابو بكر – صرح العقيد الركن وجيه ابو غريبة نائب قائد منطقة جنين، امس الاثنين، انه عقد اجتماع مع الجانب الاسرائيلي في مقر الارتباط العسكري في مثلث الشهداء (D.C.O). وقد ترأسه عن الجانب الفلسطيني العقيد وجيه ابو غريبة والعقيد جميل احمد قائد شرطة محافظة جنين والعقيد ابو الفتوح مسؤول الارتباط العسكري. وعن الجانب الاسرائيلي العقيد بيتمي وعدد من الضباط الاسرائيليين.

وقد تم التباحث بين الطرفين حول كيفية اعادة فتح محافظة جنين بعد الاغلاق، الذي دام حوالي الشهر، وتسيير الدوريات المشتركة. وقد اتفق الجانبان على عدة خطوات عملية منها:

* اعادة الاجتماعات والتنسيق بين ضباط الدوريات المشتركة ابتداء من اليوم الثلاثاء. * تسيير دوريات مشتركة ثابتة وليس مؤقتة على مدخل جنين الجنوبي لمدة تزيد من (٤٨) ساعة، بعد ان يرفع الطوق الأمني عن محافظة جنين. * وان تعاد الامور الى ما كانت عليه في السابق، وان يسمح للمواطنين العرب في داخل الخط الاخضر بالدخول الى جنين.

ماكنة لتزييف الدولارات في نتسيرت عيليت

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشفت الشرطة، أمس الاثنين، عن وجود ماكنة تزييف دولارات في احد البيوت في نتسيرت عيليت، احضرها شاب من خارج البلاد، وقام بتزوير كميات من الدولارات.

وكانت معلومات قد وصلت الى الشرطة عن وجود دولارات مزيفة، وعن مصدرها.

وبعد اعتقال المشتبه به تبين انه أحضر من الخارج اوراقا وملصقات وجهازا خاصا لتزوير الدولارات، وضبطت الشرطة كمية من اوراق الخمسة والعشرة دولارات.

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا:

«تخصيص الاسبوع القادم للتضامن مع زملائنا الجامعيين الغزيين»

● حيفا – لمراسل خاص – قررت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس الاثنين، تخصيص الاسبوع القادم لتنظيم نشاطات دعما للطلاب الجامعيين الغزيين، الذين تمنعهم السلطات الاسرائيلية من الوصول الى جامعاتهم ومعاهدهم الدراسية في الضفة الغربية.

ففي غزة هناك حوالي (١٢٠٠) جامعي، يدرسون في جامعات الضفة، وبسبب الحصار الاسرائيلي الأخير، وعدم منح الطلاب تصاريح تجيز لهم الخروج من غزة، فانهم يخسرون حقهم الأساسي في التعليم، الأمر الذي يناقض كل الأعراف والمواثيق الدولية التي تنص على اساسية الحق في التعليم.

ومن المقرر ان تنظم جبهة الطلاب العرب نشاطات اعلامية لتعميق الوعي حول قضية الجامعيين الغزيين، في صفوف محاضري وطلاب جامعة حيفا. وستجمع التواقيع على عريضة تطالب بالسماح لهم بتلقي التعليم، وستوجه العريضة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وباقي الجهات المختصة بالأمر، واعضاء الكنيست.

وتفحص «الجبهة» امكانية ترتيب زيارة تضامنية الى غزة، من أجل تعميق وابراز اواصر العلاقة بين الطلاب الجامعيين العرب، في جامعة حيفا، والجامعات الاسرائيلية عامة، وبين زملائهم في غزة، وفلسطين عامة.

وكانت جبهة الطلاب العرب قد عقدت اجتماعها الاحتفالي الاول، أمس الاثنين، واتخذت فيه القرارات المذكورة، الى جانب دراسة برنامج عملها السياسي والثقافي للسنة الدراسية الجديدة. وقد شارك في الاجتماع (٥٠) طالبة وطالبا، من اعضاء الكادر الجبهوي، برز بينهم الطلاب الجدد من السنة الدراسية الاولى.

وتؤكد «الجبهة» انها عازمة على الحفاظ على انتصارها في انتخابات لجنة الطلاب العرب، هذه السنة ايضا. حيث بدأت بتنظيم الكادر وهيئاته المختلفة.

وفاة الطفل الفلسطيني الذي ضربه مستوطن بوحشية!

□ الطفل تعرض مساء أمس الاول لاعتداء همجي من مستوطن □ كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية: اجواء فاشية في البلاد □ جمعية حقوق المواطن: الجريمة نتيجة للتساهل مع المستوطنين □ مظاهرة في حوسان □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي في مستشفى عين كارم في القدس، امس الاثنين، الطفل الفلسطيني حلمي شوشة (١٠ سنوات)، متأثرا بجراحه التي اصيب بها، امس الاول الاحد، جراء اعتداء مستوطن عليه بالضرب المبرح، قرب مستوطنة «بيتار – هدار».

وقال ابراهيم شوشة (١٢ عاما) وهو ابن عم حلمي: «كنا في طريق عودتنا من المدرسة ولم نقذف الحجارة على احد. وفجأة هاجمنا مستوطن في طريق ترابية محاذية للشارع الالتفافي الذي يستخدمه المستوطنون».

واضاف ابراهيم: «داهمنا المستوطن كالصاروخ بسيارة «جيب»، ترجل منها متوجها الى حلمي، القاه على الارض وركله بقوة حتى فقد وعيه. ولم يأبه لذلك، ووضع قدمه على عنق حلمي وضربه بمسدسه على رأسه وواصل ركله»!

وقال ابراهيم: «بعد الضرب حمل المستوطن حلمي ونقله في سيارة اسعاف الى المستشفى»!!

وأشار ابراهيم الى ان المستوطنين دأبوا على التعرض للطلاب العائدين من المدرسة في الفترة الاخيرة.

* التحقيق في أوجه *

ودلت نتائج التحقيقات والتشريح أن حلمي قضى بسبب نزيف داخلي قوي ناجم عن ضربه بآلة حادة في الرأس.

وتواصل الشرطة التحقيق مع المستوطن ناحوم كورمان، مركز «الامن» في مستوطنة «بيتار – هدار»، المجاورة لقرية حوسان الفلسطينية. وادعى كورمان انه تعرض لوابل من الحجارة قذفها حلمي وأصدقاؤه على السيارات الاسرائيلية.

* ردود الفعل *

وأثارت جريمة قتل الطفل ردود فعل غاضبة. واصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بيانا عبرت فيه عن شجبها الشديد للجريمة. وجاء في البيان: «تنشر الحكومة الاسرائيلية اجواء العنف. وتراكم ممارسات العنف الرسمي مؤخرا. وجرت ممارسات متطرفة من قوى اليمين الخطيرة».

ودعت الكتلة في بيانها الحكومة لاستخدام القبضة الحديدية ضد مخالفي القانون. والعمل لابادة التوجهات الفاشية التي تتفشى في الاجواء قبل ان تشكل خطرا جديا على النظام. وان «على رئيس الحكومة ان يستوعب مدى خطورة الشعار الذي اطلق قبل الانتخابات وقال انه جيد لليهود، معناه عند بعض من دعموه، هدر دم العرب»!!

وشجبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل جريمة القتل، وعممت بيانا رسميا على وسائل الاعلام، دعت فيه السلطات الى تقديم المستوطن الى المحاكمة.

وعبرت الجمعية عن قلقها جراء ازدياد جرائم القتل التي راح ضحيتها فلسطينيون على ايدي مستوطنين. واعتبرت الجمعية ذلك نتيجة حتمية للتساهل الذي تبديه السلطات حيال عربدات وعنف المستوطنين.

* حلمي كان الامل لانقاذ شقيقته الرضيعة *

قالت والدة حلمي، سعاد شوشة، انها كانت في مستشفى عين كارم، تعالج ابنتها الرضيعة سهى، عندما احضرت سيارة الاسعاف ابنها حلمي وهو مغمى عليه. واشارت الى ان سهى مصابة بمرض اودى بحياة شقيقتها التوأم. والامل بالشفاء منه يكمن في زرع نخاع شوكي جديد. والنخاع الملائم هو نخاع حلمي!!

* مظاهرة في حوسان *

وتظاهر المئات من اهالي حوسان امس الاثنين في القرية وقال احد المواطنين: «ان المجرمين المستوطنين يحميهم جنود الاحتلال. لكننا سنقاومهم حتى يرحلوا عن ارضنا».

وطالب رئيس الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد – فرع اسرائيل، د. فيليب فيرمان، النائب عوزي لنداو رئيس «لجنة الخارجية والامن» البرلمانية بان يدرج جريمة قتل الطفل شوشة على جدول اعمال اللجنة.

وقد عبرت «الحركة» عن خشيتها من انه اذا لم يتم لجم المستوطنين فان الامور ستتدهور اكثر، الامر الذي يحمل في طياته استمرار انتهاك حقوق الانسان.

وقد دعت «الحركة» وزير «الامن» يتسحاق مردخاي الى زيادة الرقابة على المستوطنين، الذين يمارسون نشاطاتهم تحت مسؤولية الجيش الاسرائيلي!

في لقاء مع النائب محاميد

الاسرى الاداريون يطالبون بوقف معاناتهم

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) بزيارة الى سجن عسقلان حيث التقى ١٦ اسيرا فلسطينيا، كل على انفراد بعد ان رفض وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان يتم اللقاء جماعيا. وقد استمرت زيارة محاميد في السجن حوالي ست ساعات.

وقد اطلع الاسرى الاداريون النائب محاميد على اوضاعهم ومعاناتهم الشديدة والتي تمثلت بالاساس في عدم وجود تهمة او دعوى قانونية ضدهم. ومع ذلك فهم يقبعون في المعتقلات اشهرا وسنوات بدون اي اساس قانوني وبدون تحديد لفترة الاعتقال، والتعبير الذي تقدمه السلطات هو: «امني» او «الملف السري» او «تهديد امن الجمهور».. ويقوم قائد الجيش بتوقيع امر الاعتقال بدون ذكر الاسباب.

وقد عبروا عن نيتهم مقاطعة لجنة الاستئناف والتي هي بعيدة كل البعد عن الموضوعية والحقيقة ويقرر فيها رجال المخابرات وليس القضاة، فان لجان الاستئناف تشكلت لاظهار الطابع الدمقراطي للنظام في حين الحقيقة هي اضفاء الطابع القانوني على عملية الاعتقال وتقوم فيها الجهات الامنية بالتحايل على قرار القاضي اذا ما خفف مدة الاعتقال احيانا، ويتم تمديد الاعتقال على نفس التهمة ونفس الملف وبهذا يتم تفريغ اللجنة من مضمونها القضائي ومن تطبيق قراراتها.

وشرح الاسرى ايضا ظروف حياتهم في المعتقل حيث يعانون من التمييز الواضح في شروط الاحتجاز وتوفير مستلزمات الحياة.

ويعاني العديد من هؤلاء الاسرى من امراض جسدية وعصبية ولا يتلقون العلاج المطلوب بالاضافة الى زج عدد كبير منهم في زنازين صغيرة وبظروف لا تطاق، ويمنعون من زيارة الغرف الاخرى او من التحرك من قسم الى قسم مثل باقي المعتقلين المحكومين.

● فلسطينيون في معتقلات الاحتلال ●

تغريم الدولة بدفع تعويضات لشاب فلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، شموئيل برلينر، الزام الدولة بدفع تعويضات لشاب فلسطيني بقيمة (٢٧٠) الف شيكل، وذلك بسبب الاعتداء الذي تعرض له وهو في السجن من قبل جندي.

وألزم القاضي الدولة بدفع التعويضات، بعد ان وافقت ممثلة النيابة العامة للدولة ياعيل طنتبوم، على ذلك بسبب «فشل الجهاز العسكري»، الذي لم يمنع الجندي من الاعتداء جنسيا على المعتقل.

وكان شاب فلسطيني اعتقل في (٩٢/٢)، في فترة الانتفاضة، لأنه كتب شعارات على الجدران ضد الاحتلال، وأدخل الى معتقل طولكرم. ودخل اليه ذات يوم جندي، فهدده بعد ان اغلق الباب وغطى رأسه بكيس ومارس ضده الأعمال المشينة!!

وأدين الجندي ويدعى تسيون اوحيون، في محكمة عسكرية بممارسة الاعمال المشينة. واستأنف الى محكمة عسكرية عليا التي فرضت عليه السجن الفعلي (٨) سنوات.

وقدم المحامي ماهر الماضي، دعوى باسم الشاب الفلسطيني للحصول على تعويضات بقيمة (١١) مليون شيكل. وتبنى القاضي تقريرا طبيا من اخصائي نفسي يثبت ان المعتدى عليه اصيب بصدمة نفسية للأبد بنسبة (١٠٪).

سوريا تدعو الى تشكيل قوة اقليمية ضاغطة لتحقيق السلام

● دمشق – الوكالات – دعت الصحف السورية، أمس الاثنين، الدول العربية الى تشكيل «قوة اقليمية ضاغطة» من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

ورأت صحيفة «البعث» في افتتاحيتها ان «الحماس الاوروبي لا بد وان يقابل بدعم عربي مكثف يستند الى قرارات قمة القاهرة وما تبعها من توصيات لوزراء الخارجية العرب». واعتبرت انه «بذلك تبرز قوة اقليمية ضاغطة داعية للسلام العادل والشامل الذي بات مطلبا دوليا ملحا».

وتساءلت البعث «اذا كان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، قال ما فيه الكفاية حول المطلوب اوروبيا ودوليا من أجل دفع عملية السلام الى الأمام فالجدير ان نتساءل عما سنقول نحن العرب». واعتبرت الصحيفة ان «لا تعارض بين الدورين الامريكي والاوروبي في المساعي الرامية الى تحقيق التسوية في الشرق الاوسط، وأكدت ان «العقبة الاساسية التي تحول دون تحريك عملية السلام تكمن في مواقف حكومة «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو.

واتهمت الصحيفة الحكومة الاسرائيلية بـ «قطع الطريق امام الجهود الدولية الرامية الى تحقيق السلام العادل والشامل» في المنطقة.

ورأت صحيفة «تشرين» في زيارة شيراك الى الشرق الاوسط، وفي مبادرة الاتحاد الاوروبي الى ايفاد مبعوث عنه، وفي زيارة وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، الذي بدأ أمس، في دمشق جولة في المنطقة، وفي جهود المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، «ما يشير الى ان العالم باسره قلق وبشكل خطير من سياسة اسرائيل». وأكدت ان السلام «لا يكون ناجعا ان لم يكن شاملا» وأشارت الى الذين «انفردوا من العرب بتسوية جزئية» وقالت أنهم «يعانون الامرين من مماطلة وتسويف وعنجهية الحكومة الراهنة» في اسرائيل.

واعتبرت «سيريا تايمز» الصادرة بالانكليزية ان التسوية السلمية «غير ممكنة ما لم تغير اسرائيل موقفها من اسس عملية السلام» في اشارة الى مؤتمر مدريد (١٩٩١) ومبدأ الارض مقابل السلام.

وخلصت الصحيفة الى ان «السلام في مصلحة جميع الاطراف». وأكدت ان اسرائيل «لن تعرف الامن والاستقرار اذا استمرت في رفض الانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

عشرات القتلى في انهيار بناية القاهرة!

* رجل الشارع المصري: الطمع هو السبب.. من يوقف تكرر المأساة؟ *

* القاهرة – الوكالات – (١٢) طبقة تحولت الى كومتين من الركام البارد خلال لحظات كانت كفيلة بنجاة البعض، من دون ان يكونوا محظوظين بالضرورة، وسحق العشرات الذين تحولت اجسادهم الى اشلاء يحاول العشرات من عمال الانقاذ انتشالها من تحت انقاض المبنى المنهار في حي مصر الجديدة (شمال القاهرة) منذ مساء الاحد.

(١٥) جثة انطفأت الحياة فيها او خبا نبضها بعد ساعات من انتشالها من بين اكوام الاسمنت والحديد والاثاث والاجهزة المسحوقة، في حين تم انقاذ (١٩) اخرين، بعضهم جرحى في حال خطيرة، من اصل عشرات كانوا في المبنى لحظة انهياره.

وبين الدموع المحبوسة والصيحات المكتومة المحملة بالرجاء، تجمع اهالي المفقودين واقرباؤهم واصدقاؤهم امام المبنى، يتابعون مرور الدقائق الثقيلة والخوف يملأ قلوبهم، وعيونهم مشدودة الى ما ستلفظه تلك الاحشاء الباردة: موت ام حياة. وعلى الشفاه تدور الاسماء: نورا، سالي، فيوليت، صالح، سمير، هاني، محمد، بهجت طارق..

وبين عشرات الجنود والشرطيين، الذين ضربوا طوقا حول الركام محاولين ابعاد الفضوليين والصحافيين واهالي المنكوبين، كانت امرأة واحدة تتنقل جيئة وذهابا بثوبها الاسود الطويل ومنديلها الابيض. انها الحاجة عواطف احمد عثمان (٦٠ عاما) المتطوعة في الهلال الاحمر المصري والتي كانت تحمل المياه الى اهالي الضحايا ورجال الشرطة، وتعد الشاي للامهات الباكيات، بحماس غير معهود.

والسائل عنها يعرف انها كانت من ابرز الناشطين في اغاثة منكوبي المبنى المؤلف من (٢٦) طبقة الذي تهدم خلال زلزال تشرين الاول ١٩٩٢ في الحي نفسه، وقضى تحته حوالي ستين شخصا.

وتقوم الحاجة عواطف بلعب دور صلة الوصل بين عالمي الاحياء والاموات على جانبي الطوق: «ولقد سمعنا اصوات استغاثة»، وانهم ينزلون الكاميرا عبر فتحة للتأكد من وجود احياء»، ولقد عثروا على شاب حي في حفرة على عمق متر واحد، مدوه بالماء ويعملون على اخراجه». لكن هذا الشاب، رضا عبد النبي، السباك الذي كان في المبنى صدفة، لم يخرج حيا بعد ظهر امس الاثنين، بعد ان استغرقت محاولة انقاذه ساعات عدة.

ويكون بذلك قد لقي مصير المدرس محمد عبد السلام عراقي (٦٣ سنة)، ووسيم محمد خورشيد وابنه محمد وهما اردنيا الجنسية، في حين نجت زوجته وجدان عبد المولى، وسيدة محمد طنطاوي، وكذلك زينب زكريا ادريس، وسمير محمد عبد الله مدير شركة «ايماجيكا ريزورت» السياحية، الذي بترت ساقاه اثر اخراجه مساء الاحد، ثم توفي اثر صدمة نفسية امس الاثنين... وغيرهم ممن لم يتمكن بعد الحصول على اسمائهم.

واذا كان كثيرون قضوا لتواجدهم في المبنى الذي يضم (٤٢) شقة بصورة عرضية، مثل الطلاب الذين يتدربون في شركة السياحة، او المرضى الذين كانوا يعودون مركزا للتصوير بالاشعة، فان الصدفة نفسها لعبت دورا في انقاذ آخرين.

وتتوالى الحكايات: فالبواب عطية ابراهيم خير الله، نجا بفضل مقشته التي سقطت منه وهو ينظف السلم، اما اسرة انيس المؤلفة من ستة افراد فانقذتها مباراة كرة القدم بين الزمالك المصري وصفاقس التونسي. ولكن نجاة المستشار المالي للسفارة السعودية لطفي موسى كانت مفجعة، فزوجته واطفاله الثلاثة ومدرستهم لا يزالون تحت الانقاض، وكذلك الامر بالنسبة لشقيق صاحب المبنى ثروت ويصا، الذي شوهد ينتقل فوق الانقاض هاذيا يخبط بيديه على الاسمنت عله يسمع ردا، الى ان سقط منهارا.

وفي حين يستمر العمل باحدث الات التنصت وبالاستعانة بالكلاب البوليسية، لا تزال اسباب الانهيار تشكل لغزا محيرا.

فاقرباء صاحب المبنى رؤوف ويصا، الذي استدعته النيابة للتحقيق معه بشأن اربع طبقات اضافية قيل انه بناها بدون ترخيص، انكروا ذلك مؤكدين ان شقيقه وشقيقته يسكنان في المبنى نفسه.

وقال اللواء مقبل الشافعي، رئيس هيئة الهندسة في القوات المسلحة، ان التقديرات المبدئية تشير الى احتمال حدوث تعديلات في الاعمدة الاساسية ادت الى انهيارها.

واضاف ان المبنى تحمل زلزالين من قبل، في ١٩٩٢ و١٩٩٦، ولم يحدث له شيء، وانهيار الجزء الامامي من المبنى وثبات قسم من الجزء الخلفي يعزز هذه الفرضية.

واكدت الصحف المصرية، امس ان «اتحاد البنوك» المصري اجرى تعديلات على شقة اشتراها في المبنى قبل اربعة اشهر، شملت ازالة اعمدة، كما اشارت الى احتمال ان يكون تهديد مركز الاشعة سببا في ذلك ايضا.

«الطمع، والسعي الى الربح هو السبب»، قال رجل في الاربعين. وقالت امرأة مسنة «انهم يعملون ببطء.. لن يبقى هناك احياء بعد كل هذه الساعات». وقال مصطفى الذي فقد اعز اصدقائه: «وانتم جميعا هنا اليوم، صحافيون ومصورون ومسؤولون، وغدا لن يعود هناك احد، من يوقف تكرر المأساة».

ويعرب مسؤول في الشرطة عن خشيته من تزايد عدد الضحايا، مشيرا الى ان العمل قد يستغرق اسبوعا كاملا لازالة الانقاض التي لا يعرف بدقة عدد الذين احتجزوا تحتها وان كان يقدر بما بين ٧٠ و٩٠ شخصا.

حركة «أمل» تقصف موقعا للميليشيات العميلة في جنوب لبنان



● دورية اسرائيلية في الجنوب اللبناني ●

● مرجعيون (لبنان) – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد مواقعها في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، تعرض صباح أمس الاثنين، لقصف لم يؤد الى وقوع اصابات.

وأوضح مصدر عسكري من هذه الميليشيات ان موقعها في حداثا في القطاع الاوسط من المنطقة «الأمنية»، تعرض لسقوط ثمانية قذائف هاون من عيار (٨٢ ملم).

على الأثر قامت مدفعية الميليشيات العميلة بقصف المناطق المواجهة للقطاع الاوسط بنحو اربعين قذيفة، لم تؤد بحسب الشرطة اللبنانية الى وقوع ضحايا وانما ادت الى اندلاع حرائق متعددة في كروم الزيتون.

وفي صور (٨٥ كم جنوب بيروت) اعلن ناطق باسم حركة «امل» مسؤولية الحركة عن العملية.

يلتسين يطالب باعداد المستندات اللازمة لاقالة كورجاكوف من الجيش!

● موسكو – الوكالات – أصدر الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، مرسوما يقضي باعداد المستندات اللازمة لاقالة الجنرال الكسندر كورجاكوف، القائد السابق لحرسه الجمهوري، من الجيش بحسب ما ذكرت، أمس الاثنين، وكالة «ايتار – تاس».

وكان التلفزيون الرسمي «أر. تي. أر» اعلن مساء الاحد، اقالة الجنرال كورجاكوف نقلا عن مصادر مطلعة في الكرملين.

واستنادا الى «ايتار – تاس» يدعو المرسوم، الذي وقعه يلتسين الاحد، القائد الحالي للحرس الجمهوري، يوري كرابيفين، الى «تقديم المستندات اللازمة لاقالة» الجنرال كورجاكوف.

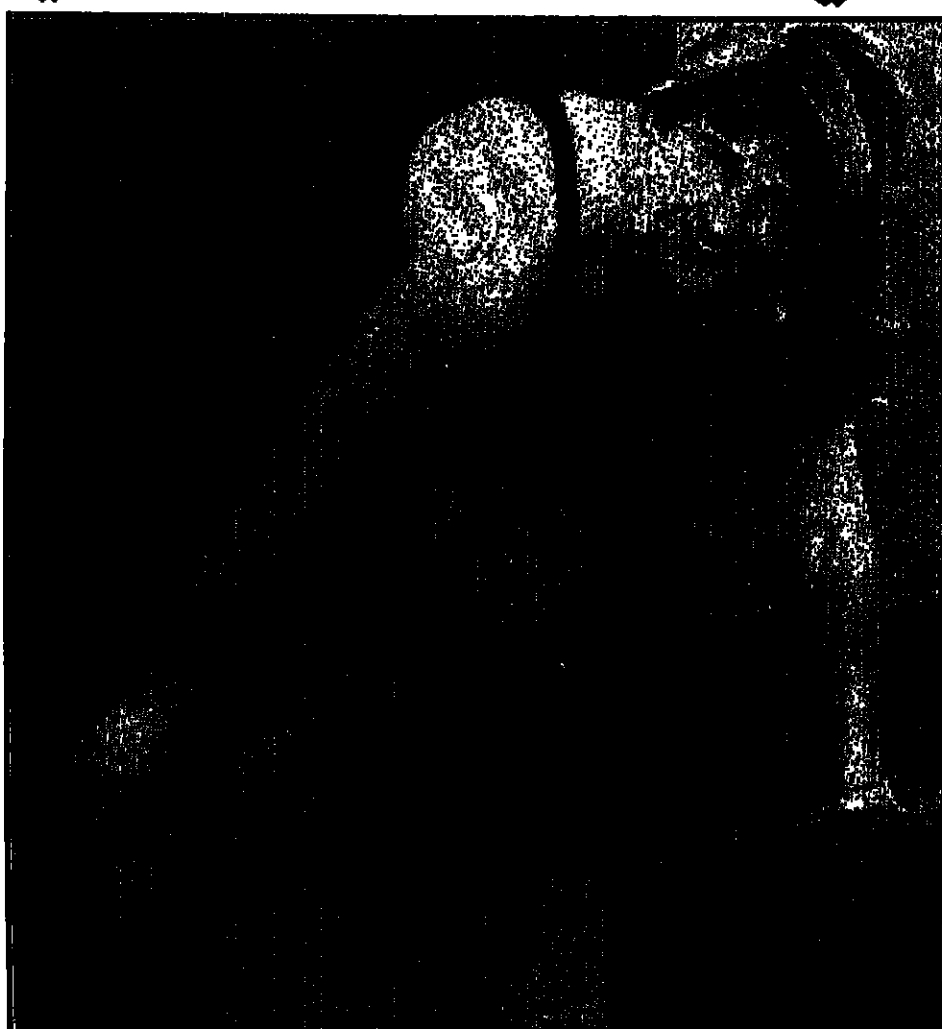
ويتهم الرئيس الروسي كورجاكوف بانه «أدلى بتصريحات كاذبة عن الرئيس وأفراد عائلته وسمح بافشاء معلومات سرية، اطلع عليها خلال ممارسة مهامه»!

ويذكر ان يلتسين أقال في حزيران الماضي الجنرال كورجاكوف، الذي كان موضع ثقته على مدى أحد عشر عاما، من منصب قائد الحرس الجمهوري. لكن الكسندر كورجاكوف ذكر انه احتفظ مع ذلك برواتبه وبرتبته العسكرية كجنرال.

ومنذ ذلك الحين عقد كورجاكوف تحالفا مع الجنرال الكسندر ليبيد، الذي اقاله يلتسين في ١٧ تشرين الاول من منصب الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي.

وكان الجنرال كورجاكوف أكد، اخيرا، انه يملك وثائق خطيرة لم يحدد طبيعتها.

تصنيف المحترفات في التنس الارضي



* شتيفي غراف *

□ تقدمت التشيكية يانا نوفوتنا ثلاث درجات وصارت خامسة على لائحة التصنيف العالمي للاعبات التنس الارضي المحترفات والذي تحتل صدارته الالمانية شتيفي غراف والامريكية مونيكا سيليش.

وكانت نوفوتنا احرزت بطولة دورة زيوريخ السويسرية الدولية بفوزها في المباراة النهائية على السويسرية مارتينا هينغيس، التي تقدمت بدورها درجة واحدة واصبحت ثامنة.

وهنا تصنيف اللاعبات العشر الاوليات:

١- الالمانية شتيفي غراف (٣٤٨,٦١ نقطة)، والامريكية مونيكا سيليش (بقرار)، ٢- الاسبانية ارانتشا سانشيز (٢٠٥,٤٧)، ٣- الاسبانية كونشيتا مارتينيز (١٨٥,٩٠)، ٤- الالمانية انكه هوبر (١٧٢,٥٣)، ٥- التشيكية يانا نوفوتنا (١٦٦,٨٠)، ٦- الامريكية ليندساي ديفنبورت (١٥٥,٦٣)، ٧- الكرواتية ايفا مايولي (١٥٣,٢٣)، ٨- السويسرية مارتينا هينغيس (١٤٨,٣٣)، ٩- اليابانية كيميكو داتي (١٤١,٤٦)، ١٠- الامريكية ماري جو فرنانديز (١٠٣,٨٤).

حارس مرمى سوداني يقتل صحفيا احتج على صحة هدف

□ قتل حارس مرمى لفريق كرة قدم الصحفي الرياضي، عادل مصطفى، لاحتجاجه على صحة هدف خلال مباراة في قرية صغيرة تقع على بعد (١٥٠ كم) جنوب شرق الخرطوم.

وذكرت صحيفة «الوان» السودانية، امس الاحد، ان مصطفى نزل الى خط الملعب ليشير الى حكم المباراة بان الهدف الذي احتسبه غير صحيح، فاستبد الغضب بحارس مرمى الفريق صاحب الهدف ووجه لكمة الى رأس الصحفي نقل على اثرها الى المستشفى وما لبث ان فارق الحياة.

اعارة السويدي داهلين الى مونشنغلادباخ

□ اعار نادي روما الايطالي لكرة القدم المهاجم السويدي الدولي مارتن داهلين، الى مونشنغلادباخ الالماني حتى نهاية حزيران ١٩٩٧.

ولم يكشف رئيس مونشنغلادباخ، رولف رويسمان، قيمة المبلغ، الذي سيدفعه الى روما.

وكان داهلين (٢٨ عاما) انتقل الى النادي الايطالي قبل اربعة اشهر لقاء نحو ٥ ملايين دولار، لكن لم تتح له فرصة اللعب الا قليلا. وسبق له ان لعب في صفوف مونشنغلادباخ خمسة مواسم وسجل له (٥٠) هدفا.

الرياضة في الوسط العربي جديرة بتغطية تلفزيونية كافية

□ بقلم: د. وليم شحادة □

● برنامج «الرياضة في اسبوع» الذي يبث مساء كل اثنين في التلفزيون الاسرائيلي ضمن البرامج العربية شئنا ام ابينا يعطينا ولو بصورة متواضعة لمحة عن الرياضة في وسطنا العربي في اسرائيل. وبالطبع وسطنا العربي في اسرائيل لا يزال يعاني حتى يومنا هذا من النشر والدعاية والتغطية الاعلامية الكافية عن نشاطاته عامة والرياضية خاصة.

لا اعتقد بان ما يقدم في برنامج «الرياضة في اسبوع» يلبي رغبة الوسط العربي ويكفيها. صحيح المسؤولون عن هذا البرنامج يعملون المستحيل لتغطية اكبر قدر ممكن من النشاطات، ولكن الامكانيات المادية المحدودة والمقررة من وزارة المعارف تحول دون تطوير هذا البرنامج الهام.

لقد قام المسؤولون في التلفزيون الاسرائيلي بتقليص فترة هذا البرنامج الشيق والتربوي والمثقف من ساعة الى نصف ساعة، ومع اننا قمنا بارسال العديد من الرسائل انذاك، فلم يحرك احد ساكن وبقي البرنامج على حاله اكثر ويكاد بالقوة يغطي بعض لقطات مباريات هـ. الطيبة في الدرجة الممتازة ومكابي كفركنا في القطرية وبعض المباريات من الدرجة الاولى بالاضافة الى تقرير او اثنين وبذلك ينتهي زمن البرنامج.

وسطنا العربي مليء بالنشاطات الرياضية المختلفة في شتى المجالات والفروع، هذه، النشاطات لا تقتصر فقط على مباريات كرة القدم والسلة والملاكمة، بل تشمل امورا اخرى مهملة من وسائل الاعلام. مدارسنا تغص بالمهرجانات الرياضية، اقسام الرياضة في السلطات المحلية العربية تمتاز بالعديد من النشاطات الفصلية والسنوية، الدورات الرياضية تملأ نوادينا في شتى المجالات، فرق الكراتية منتشرة في معظم القرى والمدن ومبارياتها بشكل مستمر، وغيرها وغيرها.

ان النقص الذي يواجهه برنامج «الرياضة في اسبوع» بالايدي العاملة طواقم التصوير والميزانيات واوقات البث المحدودة هي قضية تخص ليس فقط سلمون منير ووهبي حسون وجودت عودة وفارس خوري، بل هي قضية الرياضيين العرب في اسرائيل وحقهم في البث التلفزيوني. واعتقد بان كل رسالة وعريضة واجتماع وغيره من الوسائل القانونية المتاحة هي حق وواجب علينا ان نرسلها الى القيمين على التلفزيون الاسرائيلي ومطالبتهم باعطاء الرياضة العربية حقها في التطور والظهور بالشكل الايجابي الصحيح.

كرة قدم عالمية

رونالد «المتألق» يقود برشلونة الى فوز صعب على فالنسيا

● سجل البرازيلي رونالدو ثلاثة اهداف «رائعة» مكنت فريقه برشلونة المتصدر من تحقيق فوز صعب على ضيفه فالنسيا (٣ - ٢) في افتتاح المرحلة العاشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم على ملعب نوكامب في حضور نحو ١٠٠ الف متفرج.

وابتعد برشلونة اربع نقاط عن منافسه التقليدي ريال مدريد الذي سقط في فخ التعادل السلبي امام ضيفه تنيريفي.

وفاز اسبانيول على بيتيس (٢ - ١). سجل للفائز الباراغوياني نيفيل الجبيل بينيتيز (١ - ٨) وخوردي لاردين (٤٥ من ركلة جزاء) وللخاسر بيير (٢٠).

وتغلب اتلتيكو مدريد حامل اللقب على خيخون بهدف سجله روبرتو (٧٨).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة	٢٦ نقطة من ١٠ مباريات
٢- ريال مدريد	٢٢ من ١٠
٣- كورونا	١٩ من ٩
٤- بيتيس	١٨ من ١٠
٥- بلد الوليد	١٧ من ٩

ثمانية اهداف لأيندهوفن في مرمى رودا

□ اكتسح أيندهوفن المتصدر ضيفه رودا كيركراده (٨ - صفر) في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من بطولة هولندا لكرة القدم، فحافظ على فارق نقطة واحدة عن منافسه المباشر فيينورد روتردام الذي تغلب على اوتريخت (٢ - ١).

وكان أيندهوفن سحق فيينورد (٧ - ٢) عندما كان متصدرا الاسبوع الماضي.

وفي مباراة اخرى فاز دورتشيم على فورتونا سيتارد (٢ - صفر).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- ايندهوفن	٣٠ نقطة من ١٣ مباراة
٢- فيينورد روتردام	٢٩ من ١٣
٣- دورتشيم	٢٤ من ١٢

يوفنتوس يتصدر اللائحة مؤقتا

□ تعادل روما وضيفه يوفنتوس المتصدر (١ - ١) على الملعب الاولمبي في روما في افتتاح المرحلة السابعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

سجل ميكيلي بادوفانو هدف يوفنتوس (٥٨) وانتزع دل فيكيو هدف التعادل لروما بتمريرة من الارجنتيني ابيل بالبو في الدقيقة الاخيرة.

ويملك ميلان فرصة الانفراد بالصدارة شرط ان يتغلب على مضيفه فيورنتينا.

وفي مباراة ثانية فاز انلاتنا على لاتسيو (٢ - ١). سجل للفائز بيار لويجي لنتيني (٤) وابنزاغي (٤٨) وللخاسر نيغرو (٦٦).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- يوفنتوس	١٤ نقطة من ٧ مباريات
٢- ميلان	١٢ من ٦
٣- انتر ميلان	١١ من ٦
٤- روما	١١ من ٧
٥- فيتشينزا	١٠ من ٦

كلوب بروج ينتزع الصدراة

□ انتزع كلوب بروج حامل اللقب صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه على لوميل (٣ - ٢) في المرحلة الثانية عشرة بخسارة المتصدر السابق ستاندار لياج امام الدريلت (صفر - ١).

وفاز غنك على سيركل بروج (٢ - صفر)، ومولنبيك على موسكرون بالنتيجة ذاتها، وايكيرين على الوست (٦ - ١) وشارلروا على سالين (١ - صفر)، وليرس على لاغانتواز (٢ - ١).

وكان سان ترون المضيف الوحيد الذي تعرض للخسارة امام انتورب (صفر - ٢).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- كلوب بروج	٢٥ نقطة
٢- ستاندار لياج	٢٤
٣- الدريلت	٢٣
٤- موسكرون	٢٢
٥- ليرس	١٢

كلمة الاتحاد

كفر قاسم..!

* في مثل هذا اليوم، قبل اربعين سنة، انطلق ذلك الامر بالمذبحة باردا كالما: «الله يرحمه..»، كلمة السر لارتكاب مجزرة كفرقاسم.

كانت البلاد غارقة في وهم الغطرسة العسكرية، زناد كل الحروب الاسرائيلية ضد العرب. فالجيش الاسرائيلي انطلق الى العدوان الثلاثي، سوية مع البريطانيين والفرنسيين، لضرب مصر عبد الناصر وتصفية المقاومة الشعبية المصرية - الفلسطينية من قطاع غزة.

بريطانيا ارادت اسقاط عبد الناصر، لانه تجرأ واعلن عن تأميم قناة السويس. وفرنسا ارادت ضرب عبد الناصر، انتقاما منه لدعمه الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي. وحكومة اسرائيل، يومها، ارادت استغلال هذه الشراكة، لتنفيذ عدوان يلقن عبد الناصر وكل الحركة الوطنية في العالم العربي، درسا بان لا ترفع رأسها ولا تفكر في استرداد حقوق الشعب الفلسطيني.

وكان الشعب الفلسطيني، بغالبيته، مشردا. ما زال يلملم جراحه ويفتش عن لقمة خبز تبقيه على قيد الحياة في مخيمات التشرد والعذاب. وكانت جماهيرنا الفلسطينية الباقية في وطنها ساكنة كالجمر تحت الرماد، تئن من التمزق الوطني وتعاني من بطش الحكم العسكري لكنها في الوقت نفسه رافعة رأسها تصرخ وتحتج وتكافح، فقرر البلطجيون الحاكمون توجيه الضربة لنا ولوجودنا، فاختاروا كفرقاسم واثنتي عشرة قرية اخرى على امتداد المثلث.

وذبحوا الرجال والنساء والاطفال بلا رحمة.

وسعوا لكي تبقى الجريمة طي الكتمان.

اربعون عاما مضت، ولا نسيان ولا غفران. فكيف ننسى، ونحن نعيش المذابح حتى اليوم وهناك من يهدد بمذابح اخرى؟!

كيف ننسى وما زلنا نكافح من اجل حماية الارض والهوية الوطنية والحقوق الاولية؟!

لا يمكن ان ننسى، بل علينا ان نذكر ونذكّر حتى يعترفوا بالجريمة ويقنعونا بانها لن تتكرر.

لا يمكن ان ننسى، بل علينا ان نذكر ونذكّر، حتى لا نذبح ونحن نيام.

لا يمكن ان ننسى، بل علينا ان نذكر ونذكّر، حتى تعرف الاجيال اللاحقة ماذا كان يعني نجاح اهداف المجزرة؟ وماذا كان يعني الكشف البطولي عن المجزرة؟

لا يمكن ان ننسى، بل علينا ان نذكر ونذكّر، حتى يحفر تاريخ هذا الشعب في الذاكرة بصدق وبامانة. وكل من يعرف الصدق والايمان والضمير والامانة، لا يستطيع في هذه المناسبة الا ان يعترف باهمية دور الحزب الشيوعي وقادته في تاريخ شعبنا، فهم البرهان على القيادة الوطنية المخلصة المكافحة المضحية. اذ ان القائد لا يقاس بعدد الخطب ولا بمساحة الوقت على الشاشات الفضية، لا يقاس باتقان فن الكلام او الظهور، فكلها مهمة لكنها ليست الاساس. انما القائد يقاس، وفقا لموقفه ووقفته في الامتحانات الصعبة.

وكل هذه دروس، علمتنا اياها مجزرة كفرقاسم. فالمجد والخلود لشهدائها. والعبرة لاهلنا جميعا، في كفرقاسم وكل مكان.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٢٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل ستقر الكنيست هذه الميزانية؟!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● من المقرر ان تبحث الكنيست، اليوم الثلاثاء، في الاطار العام لميزانية الدولة للعام المقبل ١٩٩٧، المفروض اقراره يوم غد الاربعاء. ويبلغ الاطار العام للميزانية المقترحة حوالي (١٨٠) مليار شيكل، ثلثها مخصص لتسديد ديون الدولة.

ومع ان الحكومة متأكدة من ان الاطار العام للميزانية سيتم اقراره باغلبية الائتلاف باعتبار انه لا خلاف على حجم التقليص (٩.٤ مليار شيكل)، الا اننا نسمع عن تهديدات بالتصويت ضد الاطار حتى من وسط الائتلاف، مثل كتلة «الهد ليفي «جيشر»، بسبب الضريبات الاقتصادية. الا ان وزير المالية يعتقد بأن بمقدوره تطويع الجميع.

اما الاجراءات الاقتصادية التي سيبدأ تطبيقها في مطلع العام المقبل، حسب اطار الميزانية، فستكون كارثة حقيقية بالنسبة للشرائح الفقيرة والمتقاعدين وضربة موجعة للفئات المتوسطة. فالحكومة الحالية اختارت ان تضرب الشرائح الفقيرة والمتوسطة على الرغم من النفي المتواصل، وذلك مقابل بقاء الامتيازات الكبرى التي يتلقاها ارباب العمل من الحكومة، مثل التسهيلات الضريبية والتسهيلات في رسوم التأمين الوطني (مس ماكسيل) التي تصل لوحدها الى حوالي (٨.٥) مليار شيكل، وهذا عدا عن الميزانيات السخية المقدمة للمعمولين الذين ينشئون المشاريع في البلاد.

واذا ما تحقق كل ما تطلبه الحكومة فان المتقاعدين سيحرمون من التسهيلات التي تلقوها منذ بضعة اشهر مثل تخفيض اسعار المواصلات وتخفيض رسوم الارنونا وتخفيض اسعار الأدوية في صناديق المرضى.. وكل هذا بالاضافة الى وجود نية لفرض ضريبة على رسوم التقاعد!

كذلك تعتزم الحكومة فرض رسوم جديدة على الخدمات الصحية، فعلى سبيل المثال كل من يزور الطبيب عليه دفع عشرة شيكلات ومن يتوجه لعيادة مستشفى خارجية سيدفع عشرين شيكلا... وهذه رسوم تدفع لاول مرة، وبالطبع فانها ستكون مرتبطة بجدول الغلاء، ومهددة بالارتفاع في كل لحظة. كذلك فان اسعار الدواء في صناديق المرضى سترتفع بنسبة (٢٥٪)، وعلينا ان نذكر أن كبار السن ومن هم في جيل الشيخوخة يستهلكون ادوية بنسبة جدية من مدخولهم الشهري، وهذا الارتفاع في الأسعار والرسوم الجديدة يعني ببساطة حرمان بعضهم من الدواء، ويعني بالنسبة للكثيرين منهم التضحية بحياتهم.

ولم تكتف الحكومة برفع اسعار المواصلات الشعبية في مطلع شهر ايلول الماضي بنسبة (١٣.٥٪)، وسترفعها في شهري اذار وايلول المقبلين بنسب جدية قد تفوق نسبة التضخم المالي.

وقد قررت الحكومة استبدال رفع الضرائب المباشرة برفع أسعار الخدمات وتخفيض المخصصات، اي ان الضربات الاقتصادية سنلمسها في كافة جوانب الحياة، الصحية والتعليم ومخصصات الاولاد وغيرها. لكن هل ستكتفي الحكومة بهذا القدر؟!

تقليصات من كل حدب وصوب

نرى مما سبق اننا سنتأثر بشكل مباشر من رفع اسعار الخدمات بعد ضربها، ولكننا سنتأثر بشكل غير مباشر من التقليصات الاخرى في الميزانية ومن توزيع الميزانية. فقد قررت الحكومة تغيير سلم الاولويات، وهذا مرتبط بالخط السياسي الذي تتبناه. فهي تريد تعزيل الاستيطان وتكثيفه من جديد في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان. كذلك فان الجيش الذي من المفترض ان تكون حصته من التقليصات، خصم (٨٠٠) مليون شيكل، فانه يطالب بزيادة مقدارها (٣.٥) مليار شيكل بسبب ما اسماه «التهديدات السورية» وامكانية نشوب حرب جديدة بين اسرائيل وسوريا، علما بان حصة وزارة «الأمن» من الميزانية الرسمية المباشرة هي (٢٦.٧٪)، وهذا عدا عن تسديد القروض.

وكل هذه المصروفات الجديدة ستكون ضمن الاطار العام للميزانية، وهذا يعني انها ستكون على حساب مصروفات اخرى للدولة. على سبيل المثال هناك خطر جدي بالغاء الميزانيات الخاصة التي قررتها الحكومة السابقة بهدف سد جزء آخر من الهوة القائمة بين الوسط العربي واليهودي في مجال الميزانيات البلدية والمشاريع التطويرية والخدمات الاجتماعية والتعليمية.

وعلى سبيل المثال فان وزارة الزراعة التي يتزعمها الوزير رفائيل ايتان لم تنتظر العام الجديد، وقد أوقفت كافة ميزانيات التطوير في مجال الزراعة المخصصة للوسط العربي بحجة عدم وجود ميزانيات، في الوقت الذي يسارع فيه ايتان هذا الى منطقة الغور ليعد المستوطنين هناك بزيادة ميزانياتهم!!

هل المعارضة داخل الائتلاف جدية؟

ما يميز الائتلاف الحكومي المكون من (٦٦) نائبا، ان ٣٨٪ منه، اي ٢٦ نائبا هم من حركات تدعي انها قائمة على اساس القضايا الاجتماعية. فهناك حركة «جيشر» التي يترأسها وزير الخارجية دافيد ليفي، والتي بها خمسة نواب، وحركة المهاجرين الجدد (٧) نواب، وهي مرتبطة باتفاق «للنضال» المشترك في القضايا الاجتماعية مع حركة «الطريق الثالثة» التي لها (٤) نواب. كذلك هناك حركة «شاس» التي الى جانب طابعها الديني فان الغالبية الساحقة لمصوتيها هم من العائلات كثيرة الاولاد والشرائح الفقيرة والمتوسطة.

ولا ننسى ان مهزة مصوتي حركة «شاس» تطغى، ايضا، على قسم جدي من مصوتي «الليكود» التقليديين.

ونظريا فان ميزانية كهذه يجب ان يرفضها الائتلاف الحكومي اولا، ولكن هذا لن يحصل. فلحظة التصويت على الاطار العام للميزانية يوم غد الاربعاء، ستكون لحظة انطلاق المناورات البرلمانية. فستجد ذاك النائب يهدد ويتوعد ويحبس نفسه في غرفته، وسنرى كتلة اخرى تهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي. ولا نستبعد حدوث ازمة ائتلافية ولو شكلية ومصطنعة ومؤقتة.

وبالطبع في جيب رئيس الحكومة ووزير ماليته ستكون بعض «السكاكر» لاغلاق الافواه، باجراء تغييرات طفيفة لارضاء هذا وذاك.

● المسنون والشرائح الفقيرة والمتوسطة الاكثر تضررا من الضربات الاقتصادية - صورة من الارشيف ●

دماء الجريمة «على الجدار»

■ في الصورة القاتمة عن جريمة قتل الطفل حلمي شوشة هناك عدة شخوص: جثمان الطفل الغض، المستوطن المشبوه بالقتل، ونتنياهو الذي لا يزال يغازل المستوطنين و«يفصّل السلام على مقاسهم»! ■

* بقلم: هشام نفاع *

● الطفل حلمي سليم شوشة من حرمان لن يحتفل بعيد ميلاده الحادي عشر. لانه قتل أمس بعد ان تلقى ضربة قاسية على عنقه الطري. وفي يوم ميلاده القادم سيجلس ابوه وامه واخته ابنة السنتين المريضة بالسرطان عند قبره... [illegible]

في ندوة هامة اقامها مركز ادب الاطفال العربي في دار المعلمين في حيفا، تكريما للكاتبين المرحومين، عبد اللطيف ناصر وسليم خوري

حان الوقت لزيادة الاهتمام بأدب الاطفال

□ ادب الاطفال لا يقل صعوبة وابداعا عن ادب الكبار بل يزيد □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت، بعد ظهر امس الاثنين، ندوة هامة احتفاء بذكرى اديبي الاطفال المرحومين، سليم خوري وعبد اللطيف ناصر، صدرت عنها دعوة حارة الى كل المعنيين لزيادة الاهتمام بأدب الاطفال في مجتمعنا العربي.

وقد بادر الى هذه الندوة مركز ادب الاطفال العربي في الكلية العربية للتربية في اسرائيل (دار المعلمين – حيفا)، الذي اصدر بالمناسبة كراسا حول الاديبين تضمن نبذة عن حياة كل منهما وبعضا من قصصهما اضافة الى بحثين، احدهما للدكتور نعيم عرايدي، مدير المركز، بعنوان «خطوط اساسية عند سليم خوري وعبد اللطيف ناصر» والثاني للدكتور نجيب نبواني، رئيس الكلية، بعنوان «قصة الى عالم النجوم لسليم خوري».

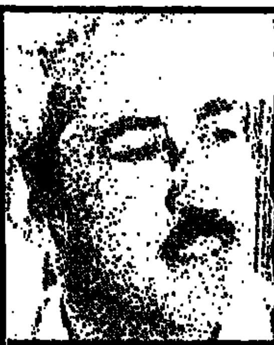
ادار الندوة د. عرايدي، وافتتحها بكلمة عن اهمية ادب الاطفال وضرورة الاهتمام به. واستهلها د. نبواني بكلمة اكد فيها مواصلة الكلية الاهتمام بادب الاطفال العربي وتقدمه. واعلن عن اصدار كتيب في القريب يضم عشرين قصة اطفال، نصفها من الادب المحلي.

واكد عرايدي ونبواني ان الفكرة المأخوذة عن ادب الاطفال وكأنه اقل مكانة وصعوبة وابداعا عن ادب الكبار، هي فكرة مغلوطة، بل ان العالم المتحضر يعطي السبق في الاهتمام للادباء القادرين على الكتابة الابداعية للاطفال.

وقدمت في الندوة اربع مداخلات، استهلها د. نبواني عن



● عبد اللطيف ناصر ●



● سليم خوري ●

سليم خوري الانسان والاديب، اكد فيها انه كان رائدا في الابداع للاطفال. واشاد بغزارة انتاجه وبقدرته على طرق القضايا الملحة لشعبه ومجتمعه ولكفاحه الشخصي من اجل العلم والادب.

ثم تكلم الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد» الذي اصدر كتابا عن حياة عبد اللطيف ناصر وادبه، فاكد انه كان فنانا في تحسس انسانية الانسان. وقال: عبد اللطيف ناصر كان انسانا بكل ما في الكلمة من معنى. ومن هنا جاء اهتمامه بأدب الاطفال. حياته القاسية منذ الصغر، جعلته يحرص على تخفيف المعاناة عن الآخرين. فناضل من اجل الحياة الكريمة والحضارية للانسان العربي في هذه البلاد، ان كان ذلك في ادبه او في عمله السياسي في صفوف الحزب الشيوعي او في حياته الاجتماعية.

ثم كانت الكلمة للباحث والاديب، د. محمود العباسي، حول ابداعات سليم خوري. لتحدث عن ذكائه في صياغة القصة والمسرحية الملتزمة بالوطن وبقضاياه، بشكل رمزي ابداعي ومن خلال الاستعانة بالتراث القومي الفني.

والقى المربي مفيد صيداوي كلمة ابرز فيها دور عبد اللطيف ناصر النضالي والنقابي والانساني. وقال: كان يكتب من اعماقه، من ذاته، من تجربته.. ليس حبا للمال ولا حبا للراحة بل كجزء هام من مشاركته في المعركة السياسية لحزبه ولجبهته ولشعبه.

ثم القت نوال ناصر، رفيقة درب عبد اللطيف ناصر، كلمة مؤثرة عنه «والكاتب الملتزم، صاحب الكلمة الصادقة، التي تخرج من قلبه وقلمه رقراقة مثل الندى ليقدمها لاطفال شعبنا المحرومين من بهاء الطفولة». وقالت: الطفل وحياة الطفل وأدب الطفل شغل القسم الاكبر من كتاباته لان كل شيء يبدأ طفلا ثم يكبر – كما قال – لان رجال اليوم هم اطفال الامس.

ثم تكلم نجل سليم خوري، مروان، فقال: كان والدي لنا مصدرا للطاقة الفكرية. كان يعطي كل شيء حقه. وهو بالنسبة لنا مدرسة نحافظ عليها.

وفي ختام الندوة قدم د. نبواني و د. عرايدي، هدية تذكارية لعائلتي الكاتبين.

ومن الجدير ذكره ان هذه الندوة لم تعقد لمناسبة ما مرتبطة بالفقيدين، بل لمجرد استحقاق الاديبين للتكريم.

[illegible]

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة زوجة المشتبه به بقتل رايق عثمان من مجد الكروم، للاشتباه بمعرفة تفاصيل عن الحادث.

وأحضرتها الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين. وبعد النظر في القضية، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالها حتى (٣١/١٠/٩٦)، بهدف استكمال التحقيق.

وأكدت الزوجة (٢٢ عاما) انها لم تخرج وزوجها من البيت بتاتا في الوقت الذي ارتكبت فيه الجريمة.

وأشار المحقق الى أن الزوجة قدمت في افادتها اقوالا تفندها الادلة التي بحوزة الشرطة، وان الشرطة توجه لها المساعدة بعد ارتكاب الجريمة وليس قبلها.

وطالب المحامي نصر صنع الله باطلاق سراح الزوجة، مشيرا الى انها ليست جزءا من كل الحادث المذكور. وتوجه الى القاضي طالبا منه تجاهل كل ما قاله المحقق حول المساعدة وعدم التواجد في مكان الجريمة، وذلك لانعدام اي قاعدة او اثبات، خاصة ان الشرطة هي التي استدعت الزوجة للتحقيق، استنادا الى انها زوجة المشتبه به فقط، وذلك في محاولة الضغط عليها. وتساءل المحامي، هل رد الزوجة ان زوجها كان في البيت يعتبر مساعدة له.

وأشار المحامي الى أن كون موكلته زوجة للمشتبه به لا يشكل اي سبب لاعتقالها.

يذكر ان الزوج معتقل حتى الرابع من الشهر القادم، للاشتباه بقتل الشاب رايق عثمان.

مهرجان مونبيلييه السينمائي يحيي ذكرى السينمائي الايطالي فيسكونتي

* مونبيلييه (فرنسا) – تستقبل مدينة مونبيلييه الفرنسية حاليا، وللسنة الثامنة عشرة على التوالي، مهرجان سينما البحر المتوسط الذي بدأ في ٢٥ تشرين الاول الحالي ويستمر حتى الثالث من تشرين الثاني المقبل.

ويحيي دورة المهرجان هذه ذكرى السينمائي الايطالي الكبير ليشينو فيسكونتي عبر اقامة عروض لجميع افلامه وندوات حول اعماله ومعارض لصور ووثائق يتم عرضها للمرة الاولى في فرنسا.

ويقدم المهرجان بانوراما واسعة عن احدث ابداعات الفن السينمائي في بلدان حوض المتوسط المختلفة ليقدم صورا منوعة عن هذه البلدان في موزاييك حي ينبض بخصوصية كل بلد.

تكمن اهمية المهرجان في العناية التي يوليها لسينما الجنوب، فيؤمن الصلة بين منتجي جنوب المتوسط وموزعي شماله، اضافة الى تقديم عدد من الجوائز والمساعدات على التوزيع.

ويتبارى في مهرجان هذا العام اثنا عشر فيلما طويلا على «الانتيغونة الذهبية»، ومن بينها «يا دنيا يا غرامي» من الخراج المصري مجدي علي، ووالاخوات هاملت» من الخراج الجزائري عبد الكريم بهلول، اضافة الى الفيلم السوري «صعود المطر» لعبد اللطيف عبد الحميد.

وتضم المسابقة الرسمية للافلام القصيرة تسعة عشر فيلما بينها «تاكسي سرفيس» لايلي خليفي من لبنان بالتعاون مع مخرج سويسري، «والمفضل» للتونسي خالد غربال، و«يوم الاحد العادي» للمصري سعد الهنداوي.

ويخصص المهرجان تظاهرة لافلام الرسوم المتحركة في مصر تشمل عرض للاين عملا بدءا من الثلاثينات مع الافلام الاخوة فرنكل، رواد هذا الفن في مصر، وانتهاء باعمال طلاب اليوم الناشطين في هذا المجال.

ويأتي تكريم فيسكونتي بعد عشرين عاما على رحيله. وكان هذا السينمائي قد ترك بصماته ليس على السينما الايطالية فحسب، بل على عالم الفن السابع عموما. وقد تميزت نظرته السينمائية بفنية عالية وكان لها خصوصيتها في تناول موضوعي الحضارة والانسان.

ولد فيسكونتي في عائلة ارستقراطية وتشبع منذ صغره باجواء الثقافة التي تحيطه. عمل في البداية كمساعد لجون رينوار وكانت افلامه الاولى في اساس الواقعية الجديدة في ايطاليا. في مرحلة لاحقة توجه فيسكونتي الى سينما فنية ذات مستوى ثقافي عال تضمنت رؤية معينة للتاريخ. وتعدت موهبته لاحقا السينما الى المسرح والاوبرا التي قدم فيهما عددا من الاعمال.

ويشارك في مهرجان مونبيلييه هذا العام عدد من الفنانين الذين عملوا مع صاحب فيلم «غروب الالهة» وجاؤا ليدلوا بشهاداتهم عنه، ومن بينهم أني جيراردو التي لعبت الى جانب الان ديلون في فيلم «روكو واخوته» (١٩٦٠)، وشارلوت رمبلينغ التي عملت مع فيسكونتي في فيلم «والملعونون» (١٩٦٩)، وجورج ويلسون الذي لعب في «الغريب» (١٩٦٧) وسيرج ريجاني في (الفهد) (١٩٦٣).

كلينتون يخصص اموال للابحاث الوراثية بشأن سرطان الثدي

* واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان الحكومة ستخصص ٣٠ مليون دولارا اضافية للابحاث الوراثية بشأن سرطان الثدي.

وقال كلينتون، الذي توفيت والدته نتيجة اصابتها بسرطان الثدي عام ١٩٩٤ ان «تماسك العائلة يتزعزع عندما يصاب احد افرادها بمرض قاتل مثل السرطان».

واوضح الرئيس الامريكي خلال حفل اقيم في البيت الابيض شارك فيه باحثون مشهورون ومرضى اصيبوا بسرطان الثدي ان الاموال الاضافية جمعت من ميزانيات خصصت اصلا للابحاث العامة بشأن السرطان في وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية ووزارة الدفاع.

وتابع كلينتون ان الوزارتين الى جانب وكالة «ناسا» ووكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) «وحدت جهودها لتطوير تكنولوجيا حديثة تتيح التشخيص المبكر للاصابة بمرض السرطان».

وقد كشف الباحثون، مؤخرا، عن جينتين يتسبب تحولهما في الاصابة بسرطان الثدي والمبيض بطريقة وراثية بنسبة ٩٠٪.

وكانت دراسة اعدها مركز اتلانتا للاشراف على الامراض والوقاية منها اظهرت أن سرطان الثدي يبقى سبب الوفيات الأول في صفوف النساء في الولايات المتحدة بعد سرطان الرئة.

ويتوقع هذا المركز ظهور ١٨٤٣٠٠ اصابة بسرطان الثدي خلال العام ١٩٩٦ ووفاة ٤٤٣٠٠ امرأة مصابة بهذا المرض.

وفي العام ١٩٩٢ كان نسبة الوفيات ٢٦,٢ لكل مئة الف امرأة.



● البحار «البرت جوديت» الكندي طاف بالبحار خلال فترة عمله في الاسطول التجاري، قام بعد تقاعده ببناء بيت صغير ليعيش فيه بعيدا عن ضوضاء المدينة بجواره كنيسة صغيرة ملحقة، ثم منارة تهدي الناس الى موقعه، في ظلام الليل. وما زال يشيد العديد من الابنية المجاورة، حتى يجمع الاصدقاء من حوله، بعد ان بدأ يشعر بالوحدة. حيث ان فلسفته في الحياة: وان الدنيا اجمل مع الاخرين».

وقد قام البرت – الذي يطلق على نفسه الملك – في هذه المملكة الصغيرة بتجميل كل ذلك بأصداف البحر بصورة فريدة من نوعها.

ويزداد عدد الزوار والسياح الذين يقومون بزيارة هذا المكان شهريا مع اتساع هذه المدينة التي تضيء الاصداف التي تزينها مع اشعة الشمس.

اعتقال شابين بحوزتهما ربع كيلوغرام من الماريحوانا

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابين من عيلوط للاشتباه بحيازتهما كيسا يضم (٢٥٠) غراما من الماريحوانا.

وحاول عدد من افراد الشرطة ايقاف سيارة من نوع فيات، عند مفترق بركائي للتفتيش، لكن السائق زاد السرعة وولى هاربا، وبالتنسيق مع وحدات شرطة اخرى، اقيمت عدة حواجز، وأوقفت السيارة بالقرب من «كيسرين» وضبطت المخدرات معهما.

ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

متبرع سخي يوزع عشرات آلاف الكورونات على سكان مدينته

● كوبنهاغن – الوكالات – اراد متبرع سخي لم يكشف عن هويته ان يدخل السرور الى قلوب الناس فوزع بريديا عشرات الالاف من الكورونات على سكان مدينة سكالدربورغ (غرب).

وذكرت الشرطة، أمس الاثنين، ان سكان بعض احياء المدينة عثروا في علب البريد على ظرف يحتوي على ورقة نقدية من فئة ١٠٠ كورون (١٧ دولارا) مصحوبة برسالة تتمنى لهم «السعادة».

ومن الاشخاص الـ ٢٠٠ الذين ابلغوا الشرطة بحصولهم على هذه الهبة قرر (٥) او (٦) فقط تسليم المبلغ الى مفوضية الشرطة.

وقال متحدث باسم الشرطة «تبين من التحقيق ان المتبرع شخص صادق جمع ثروته بالطرق المشروعة وان الغاية من توزيع هذه الهبات هي على ما يبدو اشاعة البهجة في نفوس سكان مدينته». ولم تكشف الشرطة عن هوية المتبرع السخي وعمره.

تفكيك شبكة تعمل في الاتجار بالرقيق الابيض

* بروكسل – اعلنت الشرطة البلجيكية ان ثمانية اشخاص اعتقلوا في منطقة هاسيلت في شمال شرق بلجيكا لقيامهم بالاتجار بالرقيق الابيض خلال عدة سنوات بين بانكوك وايطاليا.

وقالت الشرطة أن عمليات الاتجار شملت اربعة آلاف شخص من التايلنديين كان يتم تسفيرهم بشكل غير شرعي من مطار بانكوك الى امستردام في هولندا حيث تتولى شؤونهم عصابة من المهربين البلجيكيين كانت تدخلهم بعد ذلك خلسة الى ميلانو وباقي انحاء ايطاليا.

ويعمل هؤلاء المهاجرون غير الشرعيين في الخفاء في ايطاليا وتسلم النساء منهم الى شبكات الدعارة.

«السياسي» و«الثقافي» و.. ما بينهما (١)

(اثيرت على صفحات جريدة «الايام» الفلسطينية الصادرة من رام الله خلال الاسبوع الماضي قضية «الثقافي» و «السياسي» على الساحة الفلسطينية، تعقيبا على مقال سابق لي نشر في «الاتحاد» و «الايام» تحت عنوان: «في ذم اسحق والتباكي على اسماعيل»، وتطرقت فيه للمعالجة الصحفية للحدث الراهن كما تطرحها الصحافة الفلسطينية الصادرة في مناطق السلطة الوطنية هذه الايام. في المقال التالي سأسلط الضوء على القضية، التي يخيل انها تشغل بال الكثيرين من مهندسي السياسة الثقافية الفلسطينية اليوم، وهي تقف على اعتاب مرحلة جديدة من الحوار مع الاسرائيليين، وتتوجه نحوه بصورة جادة وحثيثة. وقد ارتأيت تقسيمه الى حلقتين، للتسهيل على قارئ «الاتحاد»).

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

تسقط اعباء المرحلة على اكتاف «السياسي» بكل ثقلها وتعقيداتها، ويتلفت «الثقافي» في «التنظير» لها. اي: في محاولة ايجاد موقعه ودوره «على هامشها»، وان كنا واجدين من هذه الفئة من يجسد بحضوره الفاعل على ساحة الحدث نوعا من التجاوز «المتعدي» لهذه الاشكالية المجتمعية، التي يجابهها فكر يبحث عن دوره «في اعقاب المرحلة»، وليس في طليعتها.

كان «السياسي» الفلسطيني، وليس «الثقافي» (وهذه حقيقة تاريخية لا يستطيع د. علي الجرباوي شطبها، بمجرد نفيها/ «الايام»، ١٢/ ١٠) من اوجد اولا جدلية العلاقة مع «الاخر» كمشروع استراتيجي طويل الامد تحددت غاياته منذ البداية في صنع «السلام الفلسطيني – الاسرائيلي»، ولعله سوف ينتهي الى الاحتفاظ بقدر معين من الوظيفة «السوسيوثقافية» للمثقف في مجتمعه، وليس بالضرورة في المسار السياسي. وبرؤية تاريخية للمسار الطويل الذي عبرته هذه العلاقة المتبادلة بين الاثنين، نجد ان «الثقافي» قد «عبر الحدود» بحثا عن دور، ملتحما مع «السياسي» في ثورته القومية، حتى يتمكن من تحقيق دوره في مسار كبير تتحدد الرؤيا فيه بأيدي السياسيين، ويجد الثقافي فيه متسعا من الوقت والهوامش الضيقة ليسجل «مشاغباته» (جريا على عادة المبدعين) في دفتر التاريخ.

ثمة فكر قومي عميق الجذور والدلالات يقف وراء هذه «الظاهرة»، بحثه كثير من الكتاب العرب والفلسطينيين، لكن العودة الى تأكيد هذه الخصوصية التاريخية ذات الدلالات الكبيرة على طريق النضال الفلسطيني الطويل والصعب نحو التحرر والاستقلال، تمثل، اولا، نوعا من الوفاء لدور القيادة السياسية التاريخية للشعب الفلسطيني في احداث هذه النقلة النوعية في غايات النضال الفلسطيني، ورغبة في وضع الامور في مكانها الصحيح، حتى لا «يتضخم» انا المثقف، بل حتى يصحو مما يبدو لنا انه «حلم – المثقف – السائر في نومه»، وهو يتحرك فوق ساحة اقل ما يقال فيها انها عادت عليه بالخذلان، الذي كان الاحساس بوجوده نوعا من «تحصيل الحاصل» لدى الغالبية العظمى من المثقفين والكتاب الفلسطينيين تجاه اتفاقيات سياسية «ليس لها اسنان» او لا زالت لها «اسنان حليب»، لا تجعلها تثبت في اختبار الواقع الفلسطيني الصعب.

«رومانسيون» بذاكرة ثورية

لا يزال «الثقافي» متمسكا على هذه النقلة – الاستراتيجية وليست التكتيكية – لذاتها، فلعلها تجرد من رومانسيته «جيل الرومانسيين رغم انفهم» الذي يتشكل هذه الايام في صفوف قسم كبير من المثقفين والادباء والصحفيين المقيمين والعائدين على حد سواء. وعندما يكتب الاديب يحيى يخلف («الايام»، ١٠/١٠) مطالبا «المثقفين الفلسطينيين، من كتاب وادباء وشعراء وفنانين في كل المجالات ان يلتقوا وان يبحثوا عن دور فاعل، وان ينهضوا من جديد»، فهو يطلق دعوة واقعية جدا «لتقدم القلم على السيف.. في ثنائية السيف والقلم» الفلسطينية، التي عرفت على الدوام «غلبة السيف» و «تراجع دور المنظرين والمتكلمين واصحاب الجمل، وتقدم دور المناضلين».

انه، بكلمات اخرى يقرأ واقعا «يتقدم فيه الفعل على القول، والممارسة على التنظير»، كما يقول في مقاله المذكور. وكم كان زميلي حسن البطل («الايام»، ٩/ ١٠) منصفا وهو يترجم تلك الاشارة السريعة والمهمة في اعتقادي الواردة في مقالي («الايام»، ٨/ ١٠) الذي حاولت فيه تسجيل تحفظ معين من الطريقة التي تعالج بها صحافتنا الفلسطينية اليوم الاحداث الراهنة على الساحة الفلسطينية، عندما «قرأ» واسمى المولود باسمه الحقيقي، وكتب يتناول هذه الظاهرة – اسبقية «كتابة» السياسي الفلسطيني على الثقافي الفلسطيني – رافقت الثورة الفلسطينية منذ العام ١٩٦٨، عندما جرؤ العقل السياسي الفلسطيني على طرق بوابة الحل الدمقراطي: الدولة الدمقراطية العلمانية، بينما كان الثقافي الفلسطيني غارقا في «ارض البرتقال الحزين».

ومن المهم التأكيد هنا على ان الترجمة الفعلية لـ «جرأة العقل»، لا تحتمل هذا القدر الكبير من الرومانسية التي يحن اليها جيل العائدين من ذوي الذاكرة الثورية، وما دام ابناء هذا الجيل يتمسكون بقوة بمهمات الذاكرة اكثر من التفاتهم نحو تحديات الواقع (او: كما يقول يحيى يخلف «تحويل الابداع الى طاقة»)، ستظل «جرأة العقول» التي يتحدث عنها الزميل البطل «هدفا.. بعيد المنال».

هل يوجد «حل ثقافي»؟

وحقا: هل يوجد «حل ثقافي» للمشكلة الفلسطينية؟ وهل مجرد بحث المثقف والكاتب عن دورة في هذا الراهن الصعب يترجم نزعة خفية (تخفي طموحا كبيرا) لديه لايجاد «مرجعية ثقافية عليا» تكون قادرة على «احتواء» الحل، بموازاة «المرجعية السياسية العليا»، وليس مجرد اعتراض «الحل» او حتى قبوله «بشروط»، امامها؟

العقل السياسي هو الذي طرق بوابة الحل السياسي – يكتب البطل، فمتى يطرق العقل «الثقافي» بوابة «الحل الثقافي» للمسألة الفلسطينية. هذا الحل الذي لا يزال يصرخ عاليا بأنه موجود، موجود موجود؟!

لا اعتزم خوض نقاش في تاريخ العلاقة بين الثقافي والسياسي الفلسطيني في الثلاثين عاما الأخيرة. ولعل هذه النزعة نحو قيام «المؤسسة الثقافية» الفلسطينية التي تسبق «المرجعية السياسية» في استشراف «الحل» والتطلع الى تحقيقه، قد تعطي المثقف سببا كبيرا يجعله يغادر فعلا رومانسيته حول وطن بلا حواجز واسلاك شائكة، ويبدأ بالتعامل مع واقعه «كما هو..». متى بدأت هذه القيمة تتقلقل في نفوسنا، سوف ندرك ان ما بحثنا عنه باستمرار كان ولا يزال امام عيوننا على الدوام. وكم ستكون دهشتنا كبيرة عندما سنكتشف أن «البيت.. بيتنا» ولو احتوى هذا القدر الكبير من منغصات العيش والحواجز والاسلاك.

على رغم ذلك، لا بد من «الاعتراف»، اذ لا احد يستطيع سلب الكاتب (وحتى «المعلق» السياسي الذي يلجأ للخطابة احيانا) احلامه بوطن نظيف من مختلف مظاهر الاحتلال، ويضمنها تلك «الحواجز والاسلاك» البشعة. لكن تغييب مثقفينا لهذا الوطن عميقا في نفوسهم («تذويته»، في قاموس علم النفس)، وما يجره من انطواءات – واستطالات – مرضية على الذات ازاء واقع لا ينفك يتغير باستمرار، ويهدد باستمرار، يعني، ضمن ما قد يعنيه، عزوفهم عن [illegible] هذا الواقع حيث مجابهته والتصدي له، مؤجلين من حيث لا يدرك احد [illegible] العودة الثقافية الفلسطينية الى «[illegible]» غير مرغوب بها، يبدو انها ستؤدي دور «اهون الشرور»، اذا كان مثقفونا راغبين بالتفاعل مع مقتضيات ما تشهده الجبهة السياسية الفلسطينية هذه الايام من تحديات واخطار.

السياسي – عودة الى البداية – يفصل الوطن على مقاس الفكرة. فأين اصل الفكرة؟ وهل – اذا انوجد الاصل – ستظل اسرى فكرة «ثقافية» غامضة تصنف على هامش والحنا اكثر مما تؤدي دورها الهادئ في الاقناع ومحاولة التغلغل والتأثير بالفعل؟

اذا كان مجرد فتح باب النقاش حول ما اخاله بأنه «التابو» الثقافي عندنا خلق هذا القدر من الوجع، فماذا سيقول مبدعونا ومثقفونا وكتابنا السياسيون ازاء هذا الوضع المستعصي على الحل حسب النمط الثقافي الذي يحملونه في مخيلاتهم، ويجتهدون – كل على قدر «عزمه» – في تحويله الى حقيقة، اي: في تجسيد الفكرة على ارض الواقع؟!

بين «السياسي» و «الثقافي» درب طويل من المعاناة والتحام الفكرة الثورية بالعمل الثوري. لكن الفارق الوحيد هذه المرة في ان السياسي تجاوز من زمان «محدودية» الطرح الثوري لواقع وآفاق العمل السياسي، كما انعكست عبر محطات كثيرة ومأساوية شهدها تاريخ النضال الفلسطيني الطويل، وبات يؤمن بامكانية تحقيق «الفكرة» من خلال تغيير الغايات.

وهذه مسألة مركبة بحاجة الى مقال اخر.

عام مضى ولكن...!!

● بقلم: [illegible] ●

منذ توقيع رابين رحمه الله على اتفاقية اوسلو في الثالث عشر من ايلول عام ٩٣ ومصافحته لعرفات بدأ السلام يتجلى في الشرق الاوسط، ولكن هنا في دولة اسرائيل انشق الشعب لصفين بين مؤيد ومعارض. وكان «ذنب» رابين، انه شق بحر العداوة والدم، ليخرج شعبه من دوامة العنف الى عالم «جديد»، مسالم، وليروا وليخالطوا شعوب العالم العربي عامة، والشرق اوسطي خاصة، وذلك عندما وقع اتفاقية السلام مع الاردن.

لقد صار اليمين اكثر تطرفا وشراسة، «من تحت راس» توقيع رابين، اذ صار في نظرهم «خائن»، منذ توقيعه لاتفاقيتي اوسلو «أ» و «ب»، فها هم لجأوا الى سياسة «العين بالعين»، بتوقيعهم على وثيقة كتبها المتطرفون من رجال الدين اسمها "פולסא דנורא"، التي توجب قتل رابين، والتهمة هي «خيانته» لقيم التوراة، التي تمنعه من اعادة الاراضي لاصحابها. رجل مثل رابين قضى حياته في خدمة شعبه وامنه حرصا منه على سلامة الاجيال القادمة، ولكن للاسف، كل اعماله لم تؤثر فيهم، بل اصبح «قاتلا خائنا»، فحاول اليمين طمس تاريخه وتلطيخه، بالعنف الكلامي الجارح، الذي احدث شرخا في وحدة هذا الشعب.

كل المظاهرات المعادية لسياسة رابين والاقوال السافلة، لم تهز ابدا مشاعره او ايمانه، بأن قوة جيش الدفاع، هي لحماية الحدود، وليس من اجل السيطرة على شعب اخر، واضطهاد حقوقه المشروعة، والتنكيل به ويحريته، فمن هذا المنطلق، تطلع دائما وابدا، الى مستقبل خال من ضحايا حرب اخرى ومن زحف اخطبوط الارهاب بقوله: لا لسفك الدماء.

مهرجان السلام، الذي اقيم ليلة اغتياله، كان بمثابة اكبر دعم لعملية السلام، ونجاحا باهرا لسياسته، فأطلقت الجموع، صرخة السلام عاليا، لربما لتخترق جسد اليمين، فيصحو من ديجور لؤمه، ولكن للاسف الشديد، لم تفعل صرخة السلام شيئا في جيفة اليمين المتطرف، بل اججت شهوة القتل المتأصلة في ذلك المجرم يغآل عمير، فطعن رابين من الخلف بثلاث رصاصات قاتلة، ليس فقط في قلب رابين، بل في عقلية وقلب دولة «الامن» والدمقراطية الاكثر «رهجة وبهجة» في منطقة الشرق الاوسط، فهنا حاول عمير شل العملية السلمية. وكذلك عمل على اشباع غريزة القتل عند المستوطنين، الاكثر ضراوة وشرا، لم نشهدها «على ايام» بيغن عندما اخلى «يميت» من سيناء.

توحّد الشعب الاسرائيلي يوم ذكرى رحيل رابين، اضاؤوا الشموع ذاكرين خدماته لدولة اسرائيل، والسؤال المطروح هو هل توحدت الآراء السياسية حول موضوع السلام؟ هل اضاءت حكومة نتنياهو شموع السلام المنطفئة؟ والجواب هو: «لا»، لأنه بعد مضي ذكراه بساعات او حتى دقائق «راحوا يتفرعطون مثل الدجاج»، ستزاول الحكومة «رياضة» السلام حسب التمارين الايديولوجية القديمة. واذاب نتنياهو الجليد عن بناء اصنام المستوطنات الالهية، بعد ان كان جمدها رابين ووضعها في «فريزر» ضمانات المليارات الامريكية العشرة من الدولارات.

عام مضى، وانا متأكد من ان رياح التحريض السامة ستهب من جديد وهذه المرة من صوب مزرعة، تحريض قذرة، عام مضى وسيولد باروخ غولدشطاين اخر، ليذبح حمامات السلام الفلسطينية البريئة، وليقيم «كرفانات» السلام، ومن اجل ان يقيم المستوطنون، نصبا تذكاريا للذاك «القبضاي» الاسطوري الموجود فقط في شرائع الغاب.

عام مضى وقد يولد يغآل عمير اخر، لينفذ اغتيالا سياسيا اخر في دولة لن تتحمل فاجعة اخرى كهذه، وفي الوقت ذاته لا تقوى على قمع هذه الفئات الخطرة، الشرسة، ولن تقوى على معاقبة معجبات يغآل عمير، لان الحكومة والجهات الامنية ستبقى تتجاهلهم وتتجاهل هذه الظواهر التي قمعت اصول الادب والتربية من جذورها.

اعوام.. واعوام ستمضي، وقيم التربية في احترامكم لزعمائكم، وتقاليد حسن الجوار معدومة، وانا متيقن ان فئات تقف صامتة امام التعابير العنصرية مثل «الموت للعرب» فلا تحاسبهم السلطة ولا تعاقبهم الشرطة ولم تحتج الحكومات الاسرائيلية للان، يا للعار، فالذي قتل رابين «مش» اليمين المتطرف او المستوطنون، بل ايديولوجية ارض اسرائيل الكاملة، وشهوة المتطرفين للمحافظة على طهارة الهوية كما يدعون، فاليوم فهل ادرك العاقلون قيمة هذه الطهارة، واعتذر البعض لعائلة رابين؟ فباغتيال رابين سمعنا ساحة العملية السلمية الحالية، تردد صدى اللاسلام.

(شفاعمرو)

من حقنا ان نحظى ببرامج تليق بنا

● بقلم: يحيى طه ●

ارغمتني الصدفة ان اجلس امام شاشة التلفزيون لمشاهدة برنامج بث من القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي، بالرغم من مقاطعتي لبرامج هذا القسم.

لكني وجدت مقاطعتي كمقاطعة الدول العربية لاسرائيل. حسب ارتفاع وهبوط حرارة الوضع السياسي في المنطقة.

تلك الصدفة ارغمتني، لان فريق بيتي الذي يصر على مشاهدة البرامج التي تبث من التلفزيون الاسرائيلي تغلب على الفريق الاخر الذي يتشيع لمشاهدة التمثيليات العربية، ما شدني الى المتابعة هو انني قرأت على شاشة التلفزيون اسم برنامج «إحنا وحظنا» تقديم زميل وصديق وابن بلدة مجاورة لبلدتي.

لهذا الامر جعلني أفك مقاطعتي لبرامج التلفزيون الاسرائيلي خاصة من القسم العربي، فهذه المقاطعة التزمت بها منذ زمن بعيد عندما قامت حروب اسرائيل مع جيرانها الدول العربية، والمجازر التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني، ومؤتمر مدريد ومعاهدة اوسلو التي يريد «بيبي» رئيس حكومة اسرائيل الحالية الغاء بنودها.

حتى تعليقات ايهود يعري التي لا تسمن ولا تغني من جوع، لم تسعفني في فك هذه المقاطعة. بالرغم من وصول «الليكود» وشركائه من اليمين الى سدة الحكم في البلاد بعد الانقلاب الذي حدث في الانتخابات الاخيرة للكنيست وانتخاب «بيبي» مباشرة لرئاسة الحكومة – الذي تقول عنه جدتي بأنه: «مثل حكي الليل يمحوه النهار» و «مثل شباط ما في على كلامه رباط». بقيت مقاطعتي قائمة..

لكن برنامج «إحنا وحظنا» فك هذه المقاطعة قليلا. هذا البرنامج يبث كل يوم سبت مساء الساعة السادسة والنصف، وهو عبارة عن «مبارزة بين عائلتين» كما يسميها مقدم البرنامج – بين عائلة فلان المكونة من الزوج والزوجة، وعائلة علان المكونة كذلك من الزوج والزوجة.

وتبدأ الاسئلة السخيفة، كم نمرة حذاء زوجتك؟ من يصعد الى غرفة النوم اولا انت ام زوجتك؟ على اي جنب تنام زوجتك؟.. الى اخره، من الاسئلة التي يخجل كل عاقل ان يسمعها، او ان توجه اليه. السؤال الذي يفرض نفسه، ما هو الهدف من بث برنامج كهذا؟! هل هو للترفيه؟ ام من اجل تقديم جائزة لمن يتمكن من الاجابة على اسئلة تنم عن الاستهتار بالمشترك والمشاهد؟ ام الهدف هو توصيل رسالة بأن العرب في هذه البلاد، هذا هو مفهومهم، وهذا تفكيرهم ومستواهم العقلي، وهذا ما يستحقونه من البرامج الهابطة.

لا والف لا يا حضرات السادة القيمين على مثل هذه البرامج. نحن شعب في هذه البلاد لنا حضارتنا وفكرنا وثقافتنا وتربيتنا التي نعتز بها كباقي الشعوب المتطورة في هذا العالم.

عندنا من تراث ادبي وعلمي وفكري واجتماعي ما نفخر به، عندنا رجال ونساء الهمهم هذا الشعب، ابدعوا وسجلوا هذا التراث العريق، منهم الاحياء، أطال الله اعمارهم، ومنهم من سبقهم من الاموات رحمهم الله.

عندنا من القادة والمناضلين الذين قادوا هذا الشعب من اجل نيل حقه في المساواة في جميع المجالات الحياتية، نناضل من اجل السلام لكلا الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد والمنطقة كلها.

نناضل حتى ضد اراء نائب وزير الاسكان الذي ازعجه وجود اغلبية عربية في الجليل. ويمكن ان يزعجه وجود عائلة عربية في حيفا عدد افرادها اكثر من عدد افراد جارتها العائلة اليهودية قليلة الافراد، والعائلتان متجاورتان تعيشان معا بسلام ووئام. ولعله ينصح الرجل اليهودي بالزواج مثنى، وثلاث، ورباع! لاحراز الاكثرية! هذه العنصرية، ناضلنا وما زلنا نناضل ضدها حتى نقلعها من جذورها.

لذلك من حقنا ان نحظى ببرامج تليق بنا لا ببرامج كبرنامج «إحنا وحظنا» وغيرها من البرامج الساقطة الهزيلة عديمة الهدف التربوي والترفيهي الخالص المرجو منها.

يجب الغاء هذا البرنامج التافه واستبداله ببرنامج ثقافي علمي او اي برنامج يعكس الروح الابداعية لمثقفينا وفنانينا وتلاميذنا، ومناضلينا، وادبائنا، وشعرائنا، او برنامج يشعر المشاهد بلذة ومتعة عند مشاهدته.

على التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، وجميع المسؤولين عنه، ان يترفعوا عن بث مثل هذه البرامج الساقطة دون المستوى اللائق بشعبنا. كان الاجدر بالمسؤولين عن بث هذه البرامج، التي يكلف بثها اموالا طائلة، ان تخصص هذه الاموال لمؤسساتنا الخيرية والثقافية والاجتماعية بدل ان تصرف على شيء لا قيمة له بغير الغثيان عند مشاهدته وسماعه.

نصيحة اخيرة الى مقدم البرنامج، حتى تبقى اللغة العربية الفصحى سليمة، انصحك ان تتحدث دائما باللغة واللهجة العربية العامية، فهذا أسلم للغتنا العربية الجميلة، وأسلم لآذان جميع المستمعين من المشاهدين.

(ديرحنا)

في تركيا:
مزيد من القهر.. مزيد من السجون!

● بقلم: ابراهيم الصحاري ●

كان حصيلة الاضراب عن الطعام الذي نظمه عشرات السجناء التابعين لمنظمات سرية من اليسار الراديكالي التركي – والذي استمر ٦٩ يوما – ١٢ من الموتى جرحا بين النزلاء. اليساريون المشاركون في الاضراب، وعددهم يزيد عن ٣٠٠ سجين بدأوا منذ شهرين اضرابا عن الطعام في ٣٠ سجنا «حتى الموت»، مطالبين باغلاق سجن «اسكي شهر» الذي يسمونه «التابوت»، ومحتجين على اوضاع السجون عموما. كذلك يتهم المساجين السلطات بتوزيعهم على سجون منتشرة في انحاء البلاد وحرمانهم من زيارات ذويهم وحق الحصول على استشارات قانونية.

وكانت حكومة نجم الدين اربكان زعيم حزب «الرفاه الاسلامي» قد قبلت تحت ضغوط المظاهرات المؤيدة لليساريين المضربين عن الطعام، والاحتجاجات الدولية التي نددت بالقسوة التي يتبعها رجال الامن خلال تعاملهم مع السجناء، بعض مطالب المضربين بشأن تحسين اوضاعهم المعيشية في السجون وأنهى المضربون اليساريون اضرابهم بعد موت اكثر من ١٢ منهم.

وتعامل حزب «الرفاه الاسلامي» منذ البداية مع ازمة المضربين عن الطعام وارتفاع حصيلة المتوفين بينهم بمنتهى القسوة فقد قال وزير العدل شوكت كازان وهو من حزب «الرفاه» بعد وفاة ٦ سجناء من المضربين: ان هناك مركزا ارهابيا داخل سجن «بايرام باشا» نظم الاضراب ونسق نشاطات المضربين في السجون التركية وهدد باتخاذ اي اجراء ضروري لاظهار قوة وسلطة الدولة.

وشنت الصحافة التركية حملة عنيفة على الحكومة بسبب معالجتها ازمة الاضراب وكتب احد المعلقين السياسيين في صحيفة «الصباح» اين هو وزير العدل شوكت كازان؟ اي وزير للعدل انت؟ الناس يموتون امام عينيك وانت لا تحرك ساكنا اي مسلم انت؟ ونقلت وكالة الاناضول شبه الرسمية للانباء عن كازان رده على ما يثار في الصحافة قوله ان السجناء (اليساريين) لديهم اسلحة ويسعون الى جر القوات الامنية الى مواجهة. وتابع: «في الوقت المناسب سنفعل كل ما هو ضروري ولعلمهم ما هي سلطة الدولة».

وسلط الاضراب عن الطعام الاضواء مجددا على سجل حقوق الانسان في تركيا وتساءل احد المعلقين السياسيين «لماذا يحدث هذا؟ اننا نرى ارهاب الدولة كل ليلة عبر شاشات التلفزيون نرى الشرطة تركل وتضرب وتجر شعور بنات شابات واذا كانوا يفعلون ذلك امام اعيننا فماذا يفعلون في السر؟».

وتشهد تركيا منذ عدة سنوات نتيجة للازمة الاقتصادية الدمقراطية العرجاء العديد من الاحتجاجات والاضرابات العمالية. اخر هذه الاحتجاجات وقع في اول ايار الماضي بمناسبة عيد العمال وكان مضمونها باشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٦٥ واعتقال ٢٢٧ شخصا. ورفع العديد من المتظاهرين في هذه الاحتجاجات اعلام عدد من التنظيمات اليسارية المحظورة منها «ديف صول» (اليسار الثوري) اليسارية المسلحة وحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل من اجل الاستقلال او الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا منذ ١٢ عاما.

وفي مطلع هذا العام شهدت سجون تركيا احتجاجات عنيفة اذ احتجز سجناء يساريون راديكاليون ٩٢ مسؤولا وسجانا في اكبر سجون تركيا فيما نظم مؤيدون لهم مظاهرات في الشوارع وقد بدأ السجناء في سجون انقرة واسطنبول وازمير ويوزجات تمردهم بعد مقتل ثلاثة منهم في صدامات مع قوات الامن في سجن عمرانية في اسطنبول.

ويشير تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٥ ان كثيرا من المسجونين ماتوا على اثر التعذيب او اصبحوا معذبين وان تعذيب المحتجزين السياسيين الجنائيين في السام الشرطة يقع بصورة اعتيادية منتظمة ووردت انباء عن مقتل ما لا يقل عن ٢٩ شخصا في الحجز اثر التعذيب وورد «اختفاء» ٥٥ شخصا على الاقل في الحجز لدى شرطة الامن ووقعت المئات من احداث القتل السياسية في المقاطعات الجنوبية الشرقية التي اغلب سكانها من الاكراد، وقد قتل الكثيرون منهم في ظروف توحي بأنهم قد أعدموا خارج نطاق القانون على ايدي قوات الامن في الوقت الذي استمرت فيه تشريعات حالة الطوارئ سارية على مدار العام في ١٠ مقاطعات في الجنوب الشرقي لمواجهة حزب العمال الكردستاني.

وقد ألقي القبض على مئات الاشخاص المشتبه في تأييدهم للانفصاليين الاكراد خلال العام الماضي. وكثيرا ما حدث ذلك اثناء الاجتماعات العامة والمظاهرات. وتزايد عدد سجناء الرأي. فقد كانت المادة ٨ من قانون مكافحة الارهاب تحظر اي دعوة الى الانفصال وتستخدم بصورة واسعة ومتزايدة للزج بهم في السجن بسبب تعبيرهم السلمي.

ويذكر ان البرلمان الاوروبي اشترط تحسين سجل تركيا في مجال حقوق الانسان قبل المصادقة على الاتفاق الجمركي الذي تم في شهر كانون الاول الماضي وكانت تركيا قد عدلت المادة ٨ في قانون مكافحة الارهاب لاقناع البرلمان الاوروبي بأنها عازمة على المضي في اصلاحاتها الدمقراطية وذلك في تشرين الاول الماضي وتم الافراج عن ١٢٣ سجينا ادينوا بتهمة الدعوة الانفصالية الا ان المادة المعدلة تبقي مبدأ جريمة الرأي وتتبع القيام بأي دعاية او مظاهرة تمس بوحدة او سيادة الجمهورية التركية الا انها تخفف العقوبات بالنسبة الى الدعوات الانفصالية وتحددها بين سنة وثلاث سنوات فيما كانت المادة الثامنة تحددها بين سنتين وخمس سنوات.

ولقد اثارت التقارير العديدة التي قدمتها منظمات حقوق الانسان في تركيا ومنظمة العفو الدولية بالاضافة الى الشكاوى العديدة التي قدمها اقارب المسجونين يلتمسون فيها وضع حد للتعذيب، وكذلك احتجاجات المسجونين انفسهم ضد المعاملة الوحشية وظروف السجن غير الانسانية رد فعل تقليديا. فعلى سبيل المثال ردت تانسو تشيلر التلميذة النجيبة للدمقراطية الغربية بأن ما تسمونه تعذيبا ما هو الا الانضباط. وقال وزير العدل شوكت كازان في ازمة الاضراب عن الطعام الاخيرة ان الظروف في السجون التركية تعادل المستويات في سجون الدول الغربية. وقال ان استخدام الزنزانات الانفرادية ضروري لاحكام السيطرة على السجناء.

يبدو ان الدمقراطية العرجاء في تركيا ستؤدي الى مزيد من العنف في المجتمع الذي شهد نهوضا ملحوظا لجميع التيارات الراديكالية سواء الدينية او اليسارية.

ثلاث قصائد حول النفق

● بقلم: يحيى متاني ●

أولا:

اني أرى الشمس المحبة من ورا النفق العظيمْ،
في اللانهاية، لن يظل «المستحيل» هو المقيمُ المستديمْ!
.. وتقاعسَ الثوارُ حولي واستراحوا،
وأنا بقيتُ أقارعُ الأوهامْ،
لا أقوى على العبث والعظيمْ،
أمهلهُمو، يا قلبُ، بل يا عقلُ، طمّتْ هم،
وما أتت الخلاصةْ!
هذا المخاضُ المرُّ والمظلم، والخارق،
والمؤلم – هذا الهدم...
انه حلوٌ ومُفرِح،
انه الضوء، وإنعاشٌ، وزخّاتُ المطرْ.
لا، لا تكرهوا البُنيانْ! انه للشعب،
للانسان آتٍ لا محالةْ.
انه – البُنيانُ – شامخْ،
انه نفق يؤدينا الى الشمس على تؤدةْ..
الى طفرة هذا الكمّ بعد مخاضه يشفى
ليأتينا سلامٌ لا عليكم، بل لكم منكمْ سلامْ،
سلامْ،
سلامْ!
ومن الارض من الانسان حبٌّ،
فالى القمر، الى المرّيخْ،
لا على الارض السلامْ،
لا لفقاقيع الصحون الطائرةْ،
او لا لفقاقيع «النجوم» السائرةْ!
لا على الارض، لا على الانسانْ،
بل من الارض، من الانسانْ
الى الارض الى الانسانْ،
لا «على...» بل «منْ – الى»..
سلامْ!

وثانيا:

انا لا املكُ داراً لا ولا خصلة شعر،
انني املكُ أشعاراً، أحاسيس دُرَرْ
أعددتُ نفسي كلها للموت من اجل عزيزٍ لكْ،
لا يدري لماذا، لا أدري لماذا!
انها تتّبع العبسيُّ عنترْ،
عندما العيشُ جهنّمْ،
والموتُ حقْ!
انما الباطلُ قتلُ للحقيقه
ولهذا انني الامواتُ أحياءٌ على درب الحقيقه
سيواصلون الدرب أجيالاً رضيّةْ،
فأجيالاً تكمّل حربنا سلماً
ورايات بشرْ
عنترةُ العبسيّ، توفيق زيّاد، جمال عبد الناصر،
ولينين البسيط فيه لكن العظيم فينا،
والنبيّ – الانسان، لا الشعبُ المختارْ،
ولا ابن الرب، مع أسفي على المعنى القريب
«للمحبه»!
فالمحبة ناسخاً للحقد أرقى من محبه،
وحدة الاضداد حقدٌ ومحبة.

وثالثا:

في الضفة يصرخ دمي: «حرية»!
ويدقّ الحزّن على مسمع عالمنا كلهْ
ويردّ الوطن: «حجارةْ.. ورصاصْ»
في الضفة، او في غزة هاشمْ،
الوطن الناسْ!
اما الارضُ فملك الاقطاعيِّ المغتصب الغاشمْ
يملكها من آلاف الاعوام، كما يحلمْ!
يا هذا المتحجّر والمتقوقعُ والمتجمعُ في دينكَ،
في ربكَ، في رأسكَ..
الوطن الشعب الناس
وانتَ وتاريخكَ، احلامكَ ملكُ الشعب
وملك الناسْ.
ما بالُكَ بالارض اذاً؟!
إرفعْ يديكَ بل استسلمْ،
فماكنة التاريخ الأقوى من ماكنتكْ!
والوطنُ بلا ارض لا يملكُ ما يخسرهُ غيرَ
الدم – المهر – نداء الروح، وأوعية الدم
المزروعة في ارض الوطن الآتي، تُثبتُ
انفاس كرامة اهل العزّة في غزةْ
تقطعُ اوصال الوطن الغالي، لكن تفدي الشعبَ الروحْ!

(قلنسوة)

ما اظلمك

● بقلم: محمد ابو صالح ●

مَن جمّلكْ   حلماً كحلم الغانياتِ وعدّلكْ
تهْ يا ملكْ   من كانَ يملك مثل حسنك ما ملَكْ
وأحِلّ لكْ   سفكاً دمي يا قاتلي وأحِلّ لك
هل أخجلكْ   ثغرٌ تعلّقَ في بهاك وقبّلكْ
ما أمهلكْ   من يا تُرى عن موعدي قد شاغلك

كلفٌ انا   راعيتُ حبك في الفؤاد وما وَنى
حتى الهنا   ما ذقتُ طعما مذ هجرتَ ولا دَنا
هو كالسّنا   الصبح يحمل نورَه لمّا رَنا
فقد اغتنى   من ضم مثلك او جنى ما قدْ جنى
ذقتُ الضنى   يا ليت قلبك رقّ حيناً وحَنا

من مُنصفي   هذا حبيبي واعدي ما لا يفي
لم يكتفِ   دمعي دماً أرسلتهُ لم ينشَفِ
لو تعرفِ   اني اذا خان الأنامُ انا الوفي
او تشتفي   يرضيكَ تعذيبي؟! اذاً هاكِ اشتفِ
او كفكفي   يا عينُ دمعك منه واسلي واعزفي

يدري الهوى؟!!
  من قال يدريه، فلو كان اكتوى
ألم الجوى؟!!
  هيهات نامت عينهُ حتى ارتوى
أمّا النّوى   فمن الجليد صنعتَ قلباً ما هوى
منكَ انطوى قلبٌ تيتّمَ، باكياً حتى غوى
ولقد نوى   كفراً بحبك يا مليح لقدْ نوى

(سخنين)

من ذنبك اللامغفور

● بقلم: يوسف مزاوي ●



من ذنبك اللامغفور يا قبيلتي
تنحسر مياه الينابيع والجداول
وفي دنياك المظلمة
تتكاثر القهور والمعاول!
وانت كفارس محاصر حزين
تركضين خلف البائع والشاري والمقاول
تنزفين الحزن في الخفاء
في عالم ممزق الاوصال والإهاب
محاصر يحوطه الارهاب
ترتلين آيات الدعاء والتفاؤل
يئست يا قبيلتي او أكاد
لبست مثلك ملابس الحداد
لكني ما زلت ابحث عن اسباب الجوع
في هذا الزمن المصدوع
سألت امتداد تاريخك الطويل
سألت الانسان.. الفلاح.. السبيل
وأدركت، ان لا امل في شعب «مبيوع»!!

(بيت جن)

ربيع قريتنا

● بقلم: عبد الرحيم الرعاوي ●

اضواء خافتة تحملها جميلات القرية، يملأن بها ازقة القرية، والجميع يلتفون حولهن وينشدون راقصين على انغام الشبابة والبرغول، فقد اخمدهم الطرب.. هذا هو حال يوم الربيع من كل عام.. يسيرون في حلقات راقصة منتشية بعبق الربيع.. ينتظرون الكاهن الذي يأتي لساحة القرية لاعلان بدء موسم الربيع. الذي ينشدونه امام هذا الجمال الذي اضفى على ازقة وحواري القرية جمالا على جمالها.. القرية تسير في تيه كأسراب حمام تقتلها البسمة وتكللها طقوس الفرح.. متمتمات مرة تلك الرقصة الشعبية.. واخرى حلقات الغناء والمرح بكافة الوانه.

يرتفع نبض دقات قلوب العذارى، ويتغلغل الغناء في عروق الشباب، اما النسوة فيشعلن البخور، وتعلو منهن الزغاريد برؤية ابنائهن وبناتهن، وهم يتبادلون البسمات، متمنيات لهم مستقبلا ميمونا وفرحا دائما.. لوحة جمالية رائعة تقتحمني منذ بالأمس.. فأتأملها بتفكير عميق، يقتحمه على صوت حسون الشابي.. يعيدني الى جمال اللوحة.. يعاتبني على عزلتي وعدم مشاركتهم الفرحة. اقلبتها لأني من موقعي اقنع اكثر من المشاركة فيه.. من هنا ارتمي في فرح وحركات الحب العذري... الناس حقا يجسدون الحكايا بمرايا الشبابة تمتمات التكلف.. فتنظر الي بعينيها النجلاء، مستفزة ومتحدية.. يعدون الى حلبة الرقص والحب.. تناديني من وسط ساحة الرقص، فاهرب الى بيتنا. لكن صاحبة الصوت والصورة الجميلة اقتحمت علي الطريق، اكدت اصرارها على خروجنا معا.. مؤكدة بأن بيننا شيئا من الوان.. الصبا.. صرخات الفرح بوصول الكاهن.

في تلك اللحظة القصيرة.. ارتمت صاحبة الصوت حول عنقي وطبعت قبلة على شفتي.. اذهلتني وامتدت الى كل خيالي الدنيا.. فجرت بركانا متعطشا للفوران، فتوحدنا لنكمل اللوحة الجميلة لقريتنا.. زغردت امي لتزيد توهج الفرح الذي اطلقته لقلبها.. اميرة القرية..

(رام الله)

دندنة

● بقلم: راضي بطحيش ●

بعض الحوريات يدندن الليلة
فوق سور بيت خالي في وادي روحها

*   *

حاولت امس كتابة الشعر
عن فرس هاربة من وادي روحها

*   *

دندن... يا ليل
دندن... للريا تتساقط
دندن... لحمام اسود
دندن... نوافذ الرياح مرتع للريح

*   *

يا ليل... اتبعلع بيتة خالها
يا عين... أتتعلقين على والية

*   *

بعضهم يحاول ابتداع على
عن قمر يحلق فوق وادي روحها

*   *

حاولت امس كتابة الشعر
عن بيت خالي في وادي روحها

*   *

دندن... يا ليل
دندن... يا عين
دندن... ولا...
... في الحلم...

(الناصرة)

درس في الرياضيات - في الهندسة الفراغية (المجسّمة)

● بقلم: حنا عويّد – عبلين ●



*** اللتر ***

اذا اخذنا علبة على شكل مكعب طول حرفه (ضلعه) 10cm، وملأناها بأي سائل، كالماء او الزيت او الحليب، فاننا نقول: ان هذه العلبة تسعُ لترا من هذا السائل.

واذا اخذنا زجاجة مملوءة ماء مثلا، وافرغناها في هذه العلبة وامتلأت تماما، فاننا نقول: ان سعة الزجاجة هي لتر واحد.

اذن اللتر هو $1000\ cm^3$

اي حجم مكعب طول ضلعه يساوي 10 cm.

مثال١: كم لترا تسع اسطوانة قائمة نصف قطرها من الداخل 7 cm وارتفاعها 20 cm

ملاحظة: سعة الاسطوانة يساوي حجمها من الداخل

حجم الاسطوانة: $N = \pi r^2 . h$

$= \frac{22}{7} . 7^2 . 20$

$= 3080\ cm^3$

وبما ان اللتر = $1000\ cm^3$

اذن سعة الاسطوانة = $\frac{3080}{1000} \Rightarrow 3.08$ لتر

مثال٢: جد حجم كل من الاسطوانتين التاليتين: اذا علم ان مساحة القاعدة لكل منهما $25\ cm^2$

الحل: الحجم = مساحة القاعدة X الارتفاع

حجم الاولى: $25 \times 20 = 500\ cm^3$

حجم الثانية: $25 \times 10 = 250\ cm^3$

مثال٣: نصف قطر اسطوانة 7 cm وارتفاعها 8 cm احسب المساحة الكلية للاسطوانة ثم احسب حجمها.

الحل: $P = 2\pi r . h + 2\pi r^2$

$=$ ______ املأ الفراغ

$= 44 \times 8 + 44 \times 7$

$= 44$ (___) املأ الفراغ

$= 44 \times 15$

$= 660\ cm^2$

$N = \pi r^2 . h$

$=$ ______ املأ الفراغ

$= 1232\ cm^3$

سؤال: احسب حجم عمود اسطواني الشكل من الاسمنت قطره 28cm وارتفاعه 270 cm. كم كوبا من الباطون (اسمنت) يَسع هذا العمود؟

ارشاد: حجم الاسطوانة $N = \pi r^2 . h$

الكوب (المتر المكعب)= $100 \times 100 \times 100\ cm^3$

الجواب: حجم العمود $166320\ cm^3$

سعة العمود عبارة عن حجمه

المتر المكعب (الكوب) = $1000000\ cm^3$

اذن كمية الباطون = 0.166 كوب

بعد سبعة عشر عاما؟!

● بقلم: رباب ميشيل صياغة ●

– سألتُ نفسي: هل آن اواني لأنطق؟.. أجابت ساعة تحريري مما أحاق بي من ظلم؟

أأزيل غشاوة الصمت عن حب استطلاعي الذي وُلد ليعيش مقرونا بالخوف؟.. انا مَن أعاشهُ برعب، وولع بالانخراس، وبالتالي خذّرتُ نفسي بمُخدِّر يلغي تفكيري، وأقنعني بأني مسيرة...!!

– يا ليتني مسيّرة، وحياتي مكتوبة بحبر لا يُمحى.. كتبها مَن لا استطيع إعتراضه بقول: لا لستُ اريدُ هذا.

– حزنُ أقضى مضجعي... حلمٌ أعياني.. اريد ان انطق، فماذا عليّ ان اقول؟ انا الآن كالطفل الذي بلغ سنواته الاولى، تغلبَ على مشكلة الزحف على اربع، وقول «الآخ» هو الان يريد مناداة والديه، يريد الكلام... انا مثله، لكنه جذلان، وانا يقتلني حزني! هو يجد مَن ينتظر لنطقه، وأنا أجد صفعات حارقة جففتْ حرارتها عرقي البارد الذي تصبب من جبيني.

لماذا أضمر كلمتي، ويُسيرُ من لا يعرف الكلام خبايا خباياه ويجثمنا ألما مروعا، لنعيش قنوطا مطلقا، ولا يُجشم نفسَه مشقة الصدق والامان بجعل مساوئنا تزحف بخطوات خاسمة..!

عبرة انحدرت ساخنة، فها هو القائد نتنياهو يردد اقواله بهمة لا يعتريها الكلل، ابتسامة زهو كست أساريره، وحزن خيم علينا، بكاء اسدل ستارته القاتمة فاختلجت الجفون طاردة شلال دموع مأساوية لامعة، وأدت بحُسنها امل الجوعى واليتامى.

– نارٌ تصطرع داخلي، سبعة عشر عاما وانا الغضبُ عواطف جيّاشة تستبقني لتسرق نسائم حرية الكلمة، اتركيني لأنتزع قناع الطهارة والنقاء الصارم، الذي ألبسته الناس لزعيمها نتنياهو.

ولماذا انزعه؟ الأكشف ما يدريه الناس وما يدأبون على اخفائه، أأجهر بحقيقة جليّة؟!! وماذا سيكون مصيري؟ لن اكون سوى ضحيّة، كبش فداء وقعَ بين مخالب ومخالب وحوش كاسرة تسحر فلولَ النور اختارت طريقا نزيها للانتحار.

– لمَ لا... لنتنياهو يؤدي واجبه. نحن الشعب الاخر في هذه البلاد، نحن مَن نُدعى الاقلية (ونحن الكثرية!) نحن من تُحسب آثامنا وتُنس محاسننا ألم نكن نعرف اننا الخاسرون؟! الخسارة التي نحن مولعون بها!!

– هنيئا لنا فها نحن نُجمعُ، على ان لا نتوحد.. «لا للوحدة»، ويسخرُ الدهرُ منا يعيّرنا بذلك، فالجيش ينهار اذا عمّ صفوف جنوده العداء والانانية، فلمحاربة الخارج علينا ان نصلح الداخل، وبذلك تشرق راية الانتصار، متى سنتذوق طعم النجاح؟ احداث المجزرة الاخيرة اخرستنا، ودائما علينا قبول الـ: «صه»

– مرة اخرى.. لمَ لا..؟ فنحن الان مشغولون بالعراكات الطائفية! فأرانا اصبحت ساحة عراك بين جهات دينية. هناك مَن عمل على إشمال براكين ضُعفنا واخماد نيران مطالبنا. لننظر حولنا ألا نعي ما نرى؟

«هناك» مَن يسمعني اقول هناك يظنني اقصد ارضاً بعيدة.. قريباً قريباً منا هناك من شاخ قبل ان يشبْ، ذبلَ قبل ان يزهر. هناك، حيث يفصلنا عنهم سلطة خاضعة لسلطة اخرى تسعى لاخضاع ابناء ذلك الشعب المكافح.. ونحن.. نأبى ان نتوحد..

– ماذا يشفعني ان اقول.. وما قيمة انني بدأت النطقَ الان، ماذا آمل من كلمات تتخذ لها مكاناً في صفحة الطالب او في احدى صفحات الجريدة، فمنهم من يقرأها، واكثرهم يلقيها بازدراء.. لكن هذه الجريدة هي رثاء لمن يئس مثلي...

فقدنا الوحدة فلنا «الاتحاد».

(حيفا - الكرمليت)

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة سخنين الثانوية

* امير بدارنة: اول نشاطاتنا ندوة سياسية عن مجزرة كفرقاسم *

■ تم مؤخرا بطريقة التزكية انتخاب مجلس طلاب في مدرسة سخنين الثانوية، فانتخب الطالب امير بدارنة رئيسا وموسى بشير نائبا للرئيس، وخالد ابو صالح سكرتيرا، وحسام ابو يونس رئيسا للجنة الثقافية وعلاء ابو ريا رئيسا للجنة الرياضية.

وقال رئيس مجلس الطلاب، بدارنة ان اول نشاط ستفتتح به السنة الدراسية سيكون ندوة سياسية حول مجزرة كفرقاسم. واضاف بدارنة ان مجلس طلاب سخنين سيسعى الى احياء نشاط اللجنة القطرية للطلاب العرب من اجل تنظيم النشاط الطلابي ودمج هذه الشريحة من شعبنا في اطار النضال العام لجماهيرنا العربية.

بطريقة الانتخابات المباشرة:

انتخاب وسيم عبد غالية رئيسا لمجلس الطلاب في اعدادية سخنين «أ»

■ شارك (٦٨٠) طالبا في مدرسة سخنين الاعدادية «أ» يوم السبت الماضي، في انتخاب رئيس مجلس طلاب جديد، بطريقة الانتخاب الدمقراطي المباشر.

وتنافس على رئاسة المجلس الطلاب: سحر ذيب بشير، رمانة قاسم غنوم، وسيم عبد غالية، رامي هاني ابو علي، ميادة حسن طراد وفيروز حميد غنايم، وقد فاز وسيم عبد غالية بالرئاسة، بعد ان حصل على (١٦٧) صوتا.

هذا وقد انتخب كل صف من الصفوف الثمانية عشرة مندوبا له، لتكوّن مجلس طلاب من (١٨) مندوبا، اضافة الى رئيس المجلس.

ويذكر انها المرة الخامسة على التوالي التي يتم فيها الانتخاب بالطريقة الشخصية المباشرة.

اناجيك

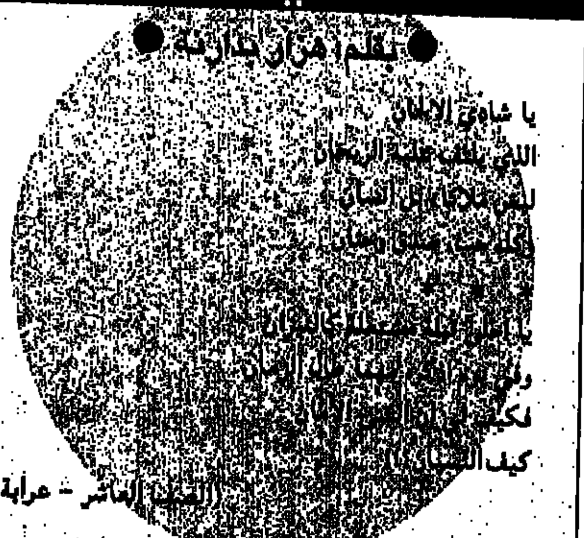
* بقلم: ازهار محمد ماركيان *

اناجيكْ،
ومن اعالي التل اناديكْ
وعيوني ترنو اليكَ
تحتضن سهام مقلتيكَ
بلا جدوى.. اناديكْ
لقد اتى من انتزعكَ
مني واخذكَ
الارض ابتلعتكَ
وضمتكَ الى حضنها واخفتكَ
فتلني الشوقُ اليكَ
واحضانُ الارض حصعكَ
ومن رؤيتي منعتكَ.

(مدرسة «الفارابي» الاعدادية – طمرة)

اليه

● بقلم: هزار بدارنة ●



يا شاهق الايمان
اللي يلتف حلبة الرهان
...
كيف النسيان؟

(الصف العاشر – عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٢٩/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: مرمى في التراث الاسرائيلي.
٨,٣٠ – علاقة اسرية، بخصوص الاطفال.
٩,٠٠ – ادب – تشجيع القراءة.
٩,٣٠ – الانسان والصحة – الدماغ.
٩,٤٥ – للصغار – مشاهدة واكتشاف.
١٠,٠٥ – كان ياما كان – قصص بالعربية.
١٠,١٥ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – رياضيات.
١٠,٤٠ – من الادب العالمي: لويجي فرندلو.
١١,١٥ – علوم – بنك المعلومات.
١١,٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ – جغرافيا – قارات وشعوب.
١٢,٣٠ – الباب المفتوح. حول الجمال المثالي.
١٣,٠٠ – خط اوليدين. الحلقة (٤٦).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٢ – قوة الفيديو. عاصفة في الصحراء.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على «هوبا هاي».
١٦,٣٠ – غارفيلد.
١٦,٥٠ – مغامرات دودو.
١٧,٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي. الحلقة (١٥).
١٨,٠٠ – «دروبي».
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – ورقة قوية – ليئور منور.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – في ضيافة ماني بئير.
٢٢,٠٠ – قبالة جبل سيناء – بمناسبة مرور (٤٠) عاما على حرب السويس.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – صور متحركة من عالم والت ديزني.
١٤,٠٠ – ايكويننت. مسلسل استرالي.
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٤-٧).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – «وهذه هي حياتي». الحلقة السادسة.
١٩,٠٠ – الدمى – ترفيهي.
١٩,٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «ومات السيف ج». الحلقة (٤٤).
٢١,١٥ – حقيقة.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام: الحلقة الرابعة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٢٤,٢٠ – «٦ مفتوح، ٢١ مقفل» فيلم وثائقي.
١,٢٥ – مذكرات ممرضة. الحلقة (٤٦).
١,٥٠ – جاز في البحر الاحمر.
٢,٤٥ – «برتوك» – موسيقى.
٣,١٥ – عن رفوف المكتبة.

جاز في البحر الاحمر

JAZZ

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٩/١٠ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال القطر، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط الامطار يوم غد الاربعاء. اما يوم الخميس فترتفع درجات الحرارة ويتوقف المطر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ١٦° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة. ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٢٤٧١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٥٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٣٧٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

● اعداد: عمر ورفعت ابراهيم ريان – طمرة ●

افقيا:

١) نبتة طبية شعبية – نبات بري ذو اشواك حادة.
٢) نبات بعلي يصنع من بذوره الزيت – منه تصنع الملابس ومن بذوره الزيت.
٣) من المحضيات – يطمئن – آلة موسيقية.
٤) مفروغ منه – عن طريقها تخرج بعض الافرازات من الجسم.
٥) نوت القيام – يقرأ.
٦) يشر – تتجمع عند مصب النهر (غير معرفة) – اكد وحسم.
٧) غدة داخلية في الجسم تركز نسبة السكر في الدم (معرفة).
٨) اتعب واكدح – نسبة الى مدينة الطيرة – متشابهان.
٩) علم مذكر – نبات رائحة ازهاره طيبة ومن بذوره يستخرج الزيت.
١٠) مدينة سورية – يا ويلي.
١١) صبغ – الزيت وال.... (اسم نبات) – من الكواكب.
١٢) الحصان النحول (غير معرفة) – متاخ الصحراء.
١٣) شجر مبارك (غير معرفة) – من الحبوب الغنية بالمواد الحديدية والفيتامينات (معرفة).

عموديا:

١) اثر هام – الاسم الحقيقي للمطربة فيروز.
٢) يظهروا – يصنع من ثمرها النبيذ.
٣) قرية جليلية تشتهر بزيتونها (غير معرفة) – نبات بري.
٤) متاهر – هدم (معكوسة) – من السلم الموسيقي.
٥) هفا (معكوسة) – منه تصنع اطارات السيارات – مدينة يمنية (معكوسة).
٦) يتبع (مجزومة) – تفرض – تصلح.
٧) «كالنار في ال....» – يظهر بوضوح.
٨) يأتي بعد اليوبيل الذهبي (غير معرفة) – قرية عربية بالقرب من جبل الطور (غير معرفة).
٩) ملامح – من انواع الخط العربي (غير معرفة).
١٠) صوته يسمى ديبب (غير معرفة) – سندس (معكوسة) – تكلم.
١١) فرع – تمتي او مجدي – صوت بعض ادوات الموسيقى.
١٢) قوت العلاقة – حدث في نفس الوقت – مرجع.
١٣) «تلك» (منهمشرا) – نبات بذوره صغيرة تصنع منه الحلاوة والطحينة – نبات بري.

اسم الممثل المسرحي الراحل كان:

جورج ابيض

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تتاح لك الفرصة لزيادة مدخولك المالي في بداية هذا الاسبوع.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
امورك العاطفية على خير ما يرام وستكون مرتاحا مع الطرف الاخر.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
رغم التعب والاعياء، الذي اصابك في الفترة الاخيرة الا انك نشيط.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
انك غني بالاصدقاء، وهذا اهم شيء في حياتك الاجتماعية.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
سيطرتكم على الامور العاطفية وغيرتكم الزائدة تفسد سعادتكم.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
بامكانك البدء في التفكير بتغيير مكان عملك وترقيته.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
انت تفكر كثيرا بالمكسب المادي لانك تشعر بانك تعطي الكثير.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
اهتموا في علاقتكم الاسرية والعاطفية خاصة مع الشريك.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
عليك الاهتمام بانجاز ما تراكم لديكم من اعمال في الفترة الاخيرة.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
شخصيتكم الجذابة تساعدكم في الظهور بشكل جيد.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
عليكم الاهتمام بتحسين علاقاتكم مع افراد اسرتكم بعد الخلافات.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تشعرون وكأنكم في عالم خيالي ويزداد نشاطكم وحيويتكم.

الفروق السبعة

«الجبهة والتجمع»: نتنياهو افشل المفاوضات!

(تتمة من ص ١)

واكد ان «كل الترتيبات المتعلقة بالخليل انتقالية. وفي المرحلة النهائية يجب ان تزول كل مظاهر الاحتلال من المدينة».

وقال المنسق الامريكي للمفاوضات دينيس روس «لقد حققنا في الاسابيع الثلاثة الماضية تقدما ملموسا في المفاوضات حول الاوجه الصعبة جدا لاعادة الانتشار في الخليل». واكد انه تم التوصل الى اتفاق حول الشؤون المدنية، وهناك تقارب في وجهات النظر حول المسائل الامنية.

وحاول روس، الذي توجه الى واشنطن، امس، ابداء تفاؤله بقوله ان «التقدم الذي حصل يثبت بوضوح ان اتفاقا حول اعادة الانتشار ممكن». ولكنه امتنع عن توجيه المسؤولية لأي من الطرفين. ويشار الى ان روس كان وجه انتقادات الى عرفات امس الاول، حول عدم تلخيص الاتفاق!